القدومي: سوريا ستظل قاعدة ارتكاز اساسية لـ م.ت.ف

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
* الاثنين ١٣ آب ١٩٨٤ الموافق ١٧ ذو القعدة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٨٠ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٥ شيكل *
Vol. 80/41 - 13.8.1984 - Price: 75 Shekel
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 75 שקל

اللقاء الثاني بين «فتح» و«التحالف الدمقراطي» يعقد في الجزائر في ١٧ آب الجاري

● عبد ربه : م.ت.ف سائرة نحو الوحدة على اساس خطها الوطني ورفضها لانقسام الصفوف الوطنية الفلسطينية ●

● تونس - اكد فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ان سوريا ستظل، بالنسبة ل م. ت. ف وللثورة الفلسطينية، قاعدة الارتكاز الاساسية التي ترتكز اليها لتحرير الاراضي المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

واضاف، في تصريح لصحيفة «الصباح» التونسية نشرته امس، ان الحوار السوري - الفلسطيني لا بد ان يستمر على اسس واضحة من اجل صالح القضية الفلسطينية والقضية العربية، لان الفلسطينيين يأملون في ان يمتلكوا قاعدة ارتكاز أمنة تتيح لهم المحافظة على ثورتهم وحمايتها.

واوضح القدومي، من جهة اخرى، ان م. ت. ف حريصة على ازالة كل العقبات التي تقف في وجه علاقاتها مع ليبيا على اساس من احترام مبادىء الثورة الفلسطينية ومبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية.

ومن ناحية اخرى اكد خليل الوزير (ابو جهاد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، امس الاحد، ان اللقاء الثاني لاطراف الحوار الوطني الفلسطيني سوف يعقد في ١٧ آب الجاري في الجزائر.

واوضح ابو جهاد، في تصريح لوكالة

● البقية على ص ٣ ع ٧ ●

● فاروق القدومي ●

مخيم العمل التطوعي المصغر افتتح في الناصرة أمس

● الناصرة - لمراسلنا - افتتح أمس في الناصرة، المخيم المصغر تحضيراً لمخيم العمل التطوعي التاسع الذي سيفتتح بعد غد الأربعاء. وبدأ ضمن مشاريع المخيم المصغر تحضير الملعب واقامة الخيام لايواء المتطوعين وتركيب الانارة واقامة مراحيض وغرفة مطبخ كبيرة ومنصة لإحياء حفلات ومهرجانات فنية في امسيات أيام المخيم الذي سيستمر حتى ٨٤/٨/١٨.

وبالمقابل، تقوم لجنة الهندسة بالاجتماع يومياً مع لجان الأحياء لبحث الترتيبات النهائية لكل مشروع تمّ اقراره من قبل. أما اللجنة الخاصة باستقبال الوفود الاجنبية فقد أعدت كل الترتيبات اللازمة لاستقبال هذه الوفود. كما اعدّت مادة إعلامية باللغة الانجليزية مفصّلة عن الناصرة وبلديتها ووضع الجماهير العربية عامة في اسرائيل.

وضمن الاستعدادات، تم أمس استصدار ترخيص من الشرطة لاجراء المسيرة يوم افتتاح المخيم، الأربعاء ٨/١٥، من عين العذراء الى أرض الملعب، مقر المخيم، مروراً بشارع الكازانوفا - باركليز.

ووجّهت اللجنة ضد العنصرية الدعوة للجمهور اليهودي لتكثيف مشاركته في المخيم كرد دمقراطي على ظاهرة تفشي العنصرية والكهانية. وقد اكّد عدد من مقاولي المدينة استعدادهم للتبرع بآلياتهم والإشراف على تنفيذ المشاريع المقررة.

«جبهة المقاومة»: قتيل و ٩ جرحى، خسائر قوات الغزو الاسرائيلي في جنوب لبنان - امس

● صحيفة امريكية: اسرائيل عاجزة عن وقف مد المقاومة الوطنية اللبنانية ● اكتشاف جثث ثلاثة شبان فلسطينيين قتلوا غدرا ●

● جنوب لبنان - الوكالات - «إن وقف مدّ المقاومة الوطنية التي تواجهها اسرائيل في جنوب لبنان بات اصعب بكثير مما يتوقعه الاسرائيليون لان هذه المقاومة تنبع من الداخل» - هذا ما اكدته صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية في سياق تقرير لمراسلها في لبنان نشرته امس (الاحد).

وقالت الصحيفة انه لا يكاد يمر يوم من دون وقوع ثلاث او اربع عمليات مقاومة ضد قوات الغزو الاسرائيلي او ضد ما يسمى ب «جيش جنوب لبنان».

واضافت ان الممارسات الارهابية الانتقامية المتزايدة من جانب قوات الغزو ضد اهالي الجنوب اللبناني تؤدي الى إثارة المزيد من عدائهم لهم، الامر الذي يجعل انسحاب الاسرائيليين من الجنوب وفق شروطهم امرا اكثر صعوبة.

ومن ناحية اخرى اعترف متحدث عسكري اسرائيلي، امس، بأن جنديين اسرائيليين اصيبا بجراح الى الشرق من مدينة صور عندما فجر رجال المقاومة عبوة ناسفة لدى مرور دورية عسكرية تابعة لقوات الغزو الاسرائيلي.

بيد ان جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية اكدت ان الخسائر الاسرائيلية بلغت ٨ إصابات وان رجال المقاومة استطاعوا الاستيلاء على بطاقات ثلاثة جنود اسرائيليين.

كما نفذ رجال المقاومة، صباح امس، عملية مقاومة ثانية ضد دورية اسرائيلية عند مفرق الهداسية. وذكرت إذاعة بيروت ان العملية اسفرت عن مقتل جندي اسرائيلي واصابة آخر بجراح.

هذا وذكر المراسلون الصحفيون في منطقة صيدا انه تم اكتشاف جثث ثلاثة شبان فلسطينيين في جنوب لبنان في جنوب لبنان، خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية.

واضافت هذه المصادر ان جثة شاب فلسطيني يبلغ ٢٢ عاما اكتشفت ممزقة بالرصاص في مخيم عين الحلوة في الضاحية الجنوبية لصيدا.

كما اكتشفت الجثتين الاخريين في منطقة صيدا نحو الجنوب. واشار بعض شهود العيان الى ان احدهما قتل برصاص عناصر مجهولة في مخيم «البص» عند المدخل الشمالي لمدينة صور بينما خنق الثاني، بعد تعذيبه، والقيت جثته في الجزء المهدم من المدينة.

ولم تعرف بعد ملابسات هذه الاغتيالات.

واشار بعض سكان مخيم عين الحلوة الى ان كثيرا من الشبان الفلسطينيين تعرضوا مؤخرا لعمليات ارهاب وتخويف في المخيم على ايدي رجال ملثمين !

عشرات اعضاء كنيست يشاركون في المظاهرة ضد العنصرية لدى افتتاح الكنيست ال - ١١ اليوم

● تل ابيب - نشرت الصحف العبرية امس ان عشرات من اعضاء الكنيست من مختلف الاتجاهات، اعربوا عن موافقتهم على الاشتراك في المظاهرة التي ستجري في الساعة الثانية والنصف من يوم الاثنين (اليوم) لدى افتتاح الكنيست ال - ١١.

ولقد طلب منظموا المظاهرة تحت شعار «مواطنون ضد العنصرية» من اعضاء الكنيست ان يوقعوا على تصريح يعلن موافقتهم على الفقرة التي وردت في وثيقة الاستقلال من ان دولة اسرائيل تعمل على تحقيق المساواة في الحقوق الاجتماعية والسياسية دون تمييز في الدين او العنصر او الجنس.

وتختتم المظاهرة المذكورة باجتماع يعقد في حديقة اميل غرينسفايغ ويتكلم فيه عدد من الخطباء بينهم تيدي كوليك رئيس بلدية القدس.

ليبيا والجزائر تتهمان امريكا وحلفاءها باستغلال الموقف في البحر الاحمر لزيادة تواجدهم العسكري

● رسائل استنفار من رئيس اليمن الدمقراطي الى رؤساء الكويت وسوريا وليبيا والجزائر ●

● باريس - الوكالات - أصبحت سفينة الشحن البولندية «جوزيف فيبيسكي»، التي تعرضت أمس الأول لانفجار لغم عند مدخل البحر الأحمر، السفينة الرابعة عشرة التي تصاب بأضرار في هذه المنطقة منذ شهر، وذلك وفقاً لأنباء وردت من عدة عواصم أجنبية وأكدتها شركة «لويدز» البريطانية للتأمين.

وعلم من مصادر «شركة الخطوط البولندية للمحيطات» أن آلات السفينة أصيبت بخسائر في حين لم يسفر انفجار اللغم عن أية إصابات بين صفوف أفراد الطاقم.

ومن جهة أخرى أكد بيان رسمي ليبي، أوردته وكالة الأنباء الليبية، أن مسألة الألغام ليست إلا ذريعة لزيادة التواجد العسكري الأمريكي والغربي في هذه المنطقة الاستراتيجية من أجل السيطرة على مواردها وإرهاب شعوبها واجبارها على قبول وجود عسكري دائم في أراضيها. ويؤكد ذلك - يضيف البيان - رد الفعل السريع والتحرك المنظم لقوات وأساطيل الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي في اتجاه البحر الأحمر بحجة المساعدة في إزالة الألغام.

وجاء في ختام البيان أن ليبيا تابعت التحركات العسكرية الغربية المحمومة في خليج السويس والبحر الأحمر وعلاقتها بمسألة الألغام وانها تلفت انتباه العرب حول أخطار هذه المؤامرة الأمريكية - الاسرائيلية الجديدة ضد الوطن العربي وتدعوهم للتصدي لهذا المخطط كما تحذرهم من أي اعتداء يوجه ضد القوى التقدمية في هذه المنطقة.

كما يستمر التحرك الدبلوماسي المكثف، الذي تقوده اليمن الدمقراطي، من اجل اتخاذ موقف عربي موحد إزاء هذه الأخطار.

فقد وصل عبد العزيز الدالي، وزير خارجية اليمن الدمقراطي، مساء أمس الأول، الى العاصمة الجزائرية في زيارة رسمية للجزائر تستغرق يومين.

وصرح الدالي لدى وصوله بأنه يحمل رسالة من علي ناصر محمد، رئيس جمهورية اليمن الدمقراطية الى الشاذلي بن جديد، رئيس الدولة الجزائري بشأن العلاقات الأخوية بين الجزائر واليمن وآخر التطورات على الساحة العربية.

والجدير بالذكر ان العاصمة الجزائرية تعد آخر محطة في الجولة التي يقوم بها وزير الخارجية اليمني منذ يوم الثلاثاء الماضي وزار خلالها الكويت وسوريا وليبيا وسلم قادتها رسائل من الرئيس اليمني تتناول بصفة خاصة الوضع في منطقة البحر الأحمر على اثر الانفجارات الناجمة عن الألغام البحرية.

هذا وأتهمت صحيفة «الشعب» الحكومية الجزائرية، أمس، الأدارة الأمريكية باستغلال الموقف في البحر الأحمر وخليج السويس لتوسيع نطاق وجودها العسكري والسياسي في هذه المنطقة الحيوية من الشرق الأوسط بهدف خلق موقف يسمح لها، عن طريق تدخلها، باستغلال الموقف السياسي في هذه المنطقة لصالحها.

اصداء واسعة يثيرها الخبر عن خطة اعدها ضباط الجيش للانسحاب من الجنوب اللبناني

● تل أبيب - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الداخلية - أثار الخبر الذي اذاعه راديو اسرائيل امس الأول السبت حول قيام ضباط كبار في الجيش الاسرائيلي باعداد خطة انسحاب من لبنان خلال شهرين، أصداء واسعة رغم نفي الجهات الرسمية للمعلومات التي جاءت فيه.

وكان أول المعلقين على الخبر عضو لجنة الخارجية والأمن في الكنيست السابقة يوسف روم (ليكود) الذي طالب بإجراء تحقيق للكشف عن هوية المسؤول الحكومي الذي سرّب المعلومات التي وردت في الخبر. وانضم اليه يوفال نئمان من هتحيا الذي قال «ينبغي معاقبة المسؤولين عن اذاعة الخبر المختلق ويجب فحص ما اذا كان من الضروري معاقبة الرقابة العسكرية لانها لم تمنع نشره».

أما غئولا كوهين، عضو لجنة الخارجية والأمن، فقد أعربت عن اعتقادها بأن نشر الخبر جاء في اطار ضغوط سياسية تمارسها جهات في سلطة الاذاعة على الحكومة لتتجاوز ترتيبات دمقراطية ولفرض اجراءات أمنية وسياسية عليها بواسطة نشر الأخبار الكاذبة.

الا أن نشر الخبر أثار ردود فعل معكوسة أيضا. فقد طالب عضو الكنيست عن «شينوي» مردخاي فيرشوفسكي بأن يطرح وزير الدفاع أمام لجنة الخارجية والأمن كل الخطط والبرامج المقترحة لسحب الجيش من لبنان في أقصر فترة. كما طالبه بأن يفترح على الحكومة تنفيذ الخطط بهذا الاتجاه وبشكل حاسم. وحذرت عضو الكنيست عن راتس، شولميت ألوني، من الجمود في التفكير لدى الحكومة التي تمتنع عن اتخاذ قرار بسحب الجيش من جنوب لبنان على الرغم من «توصيات قادة الجيش الكبار بهذا الشأن لأنها تخاف أن تفسّر هذه الخطوة من جانبها كضعف».

وكما ذكرنا فان المتحدث بلسان الجيش وكذلك مستشار وزير «الأمن» نفيا الخبر نفيا قاطعا الا أن الأخير أعلن انه تجري طوال الوقت مباحثات حول امكانيات الانسحاب من لبنان. ولكن الحكومة قررت ان لا خروج من لبنان في هذه المرحلة.

ويذكر ان الجيش الاسرائيلي يواصل تحصين مواقعه الاحتلالية في الجنوب اللبناني وخاصة تلك المواقع المواجهة لمواقع الجيش السوري في البقاع وذلك، كما يقول ضباط في الجيش، لمواجهة امكانية البقاء في لبنان لوقت طويل.

غدا الثلاثاء : افتتاح مباريات «صداقة ٨٤» في موسكو باشتراك ٨ آلاف رياضي

● موسكو - اعلن في موسكو، امس الاول، انه سيتم في استاد «لينين» في العاصمة السوفييتية، غدا (الثلاثاء)، افتتاح مباريات رياضية تستمر اسبوعين اطلق عليها اسم «صداقة ١٩٨٤».

وسيشارك في هذه المباريات رياضيون من الدول التي قاطعت اولمبيادة لوس انجلوس.

وينتظر ان يشارك في مباريات «صداقة ١٩٨٤» اكثر من ثمانية آلاف رياضي.

سلطات سجن «نفي ترتسا» تمنع المحامي بولس من مقابلة اسيرتين فلسطينيتين

● القدس - لمراسلنا - قام المحامي جواد بولس، من مكتب المحامية فيليتسيا لانغر، يوم الجمعة الماضي، بزيارة الى سجن «نفي ترتسا» بهدف مقابلة موكلتيه المعتقلتين هناك. ولكن مسؤولة السجن منعته من مقابلتها بحجة انها اسيرتان ومقابلتهما تستلزم اذنا خاصا من وزير «الامن».

فرض الحرمان على حملة الهويات الاسرائيلية في الجولان السوري المحتل

● الجولان - خاص بـ «الاتحاد» - اتخذ الزعماء الروحيون في مرتفعات الجولان السورية المحتلة، يوم الجمعة الماضي، قرارا وطنيا يقضي بفرض الحرمان على كل الذين وافقوا على حمل الهوية الاسرائيلية وباعتبارهم غرباء عن أهالي الجولان.

ويذكر أن الاغلبية الساحقة من أهالي مرتفعات الجولان السورية قد رفضت، إثر صدور قانون ضم الجولان الى اسرائيل في العام ١٩٨٠، حمل الهوية الاسرائيلية على الرغم من ضغوط الاحتلال وممارساته القمعية لفرض هذه الهوية عليهم. ولم يوافق على حمل الهوية سوى نفر قليل من الأهالي.

تشكيل جبهة وطنية دمقراطية في لبنان

● تنسيق وثيق بين الجبهة وحركة «امل» ● كرامي يعلن توسيع نطاق خطة الامن لتشمل طرابلس ●

● بيروت - اعلن في بيروت، امس، عن تشكيل جبهة وطنية دمقراطية في لبنان. كما إعلن عن تشكيل قيادة لهذه الجبهة مؤلفة من وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ووزير الاشغال العامة والنقل والسياحة وعصام المحايرة، رئيس الحزب السوري القومي وعاصم قانصو، الامين العام لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان وجورج حاوي، الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني والنائب نجاح واكيم والنائب البير منصور.

وعلم أن حركة «أمل»، التي يرئسها المحامي نبيه بري، ستقوم بتنسيق وثيق مع هذه الجبهة.

وعلى صعيد آخر أكد رشيد كرامي، رئيس وزراء لبنان، أمس، أن خطة الأمن التي ظل نطاقها قاصراً على بيروت ستتسع لتشمل منطقة طرابلس، شمالي لبنان.

ودان كرامي ممارسات قوات الغزو الاسرائيلي الارهابية في جنوب لبنان وأكد أنها يجب أن تكون دافعاً يحث كل اللبنانيين على تحرير هذه المنطقة.

تهانينا

الى الرفيق باسل طنوس وخطيبته راوية شاهين بمناسبة الخطوبة الف مبروك. و «عقبال الفرحة التامة».

خضر مشرقي ومنير شنشوم وعلي طموني

كلمة الاتحاد

في يوم افتتاح دورة الكنيست اليوم :

لنعلنها مدوية.. لا للعنصرية ! لا للفاشية !

● اليوم، بعد الظهر، تعقد الكنيست الحادية عشرة اولى جلساتها. وستواجه الكنيست الجديدة، منذ يومها الاول، قضايا جدّية عديدة. فبالاضافة الى مشكلة انتخاب رئيس لها وصعوبة تشكيل حكومة جديدة ستجد نفسها، لاول مرة في تاريخها، وجها لوجه، امام الممثل الرسمي للعنصرية والفاشية في اسرائيل الراب مئير كهانا، الذي وصل الى مقعد الكنيست بفضل تعاظم واتساع العنصرية في البلاد التي تدعمها احزاب ومنظمات متطرفة مختلفة مثل جماعات «ارض اسرائيل الكاملة» (هتحيا - تسومت بقيادة العنصريين يوفال نئمان ورفائيل ايتان، ومورشاه بقيادة المتعصب المتدين العنصري دروكمان) ويدعمها العسكريون العنصريون امثال ارئيل شارون وغيره.

ان وصول الفاشي كهانا الى مقعد في الكنيست هو ناقوس خطر ينذر بأن خطر الدكتاتورية الفاشية اصبح يهدد بالقضاء على كل ما تبقى من حريات دمقراطية في هذه البلاد وبضمنها الكنيست نفسها التي هي اكبر هيئة تشريعية منتخبة في اسرائيل.

وواضح ان الدكتاتورية الفاشية تنمو وتترعرع على ارضية استمرار سياسة الحرب والاحتلال والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة التي تنتهجها الاوساط الحاكمة في اسرائيل. ولا يمكن القضاء على الدكتاتورية الفاشية الا بالقضاء على هذه السياسة.

ومن الطبيعي ان يثير تدهور البلاد نحو الفاشية المكشوفة والعنصرية الوقحة قلق كل قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل.

ومن الطبيعي كذلك ان يتظاهر اليوم امام الكنيست كل اعداء العنصرية والفاشية وكل من تعز عليه الدمقراطية في هذه البلاد وفي مقدمتهم العشرات من رجال الدين اليهود الانسانيين، اعضاء الكنيست من مختلف الكتل البرلمانية والعديد من الشخصيات الفكرية والثقافية والاجتماعية اليهودية والعربية، مطالبين بسن قانون ضد العنصرية وضد المنظمات العنصرية يمنع عصابات على شاكلة عصابة كهانا من تهديد شعب بأكمله وارتكاب المجازر بحقه.

فلتكن مظاهرة اليوم امام الكنيست نقطة الانطلاق الى اوسع تحالف ضد العنصرية وخطر الفاشية والى الوقوف الى جانب الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة والجماهير العربية في اسرائيل.

ولنصرخ بأعلى اصواتنا : لا للفاشية ! لا للعنصرية !

ولنتجند جميعا، يهود وعربا، ضد سياسة الاوساط الحاكمة في اسرائيل من اجل مستقبل افضل لشعبينا ومن اجل السلام العادل والمساواة في الحقوق والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

(«الاتحاد»)

غالي: اشتراك الاتحاد السوفييتي في المؤتمر الدولي - مساهمة مفيدة في تسوية ازمة الشرق الاوسط

● بولندا تعلن تأييدها للمبادرة السوفييتية ● احمد حمروش : المبادرة تعطي فرصة تحقيق سلام عادل وشامل لجميع الشعوب والدول في المنطقة ●

● وارسو - اعلنت بولندا تأييدها التام للمبادرة السوفييتية الاخيرة الخاصة بايجاد تسوية عادلة وشاملة لأزمة الشرق الاوسط.

وجاء هذا التأييد في بيان اصدرته وزارة الخارجية البولندية، امس. واكد البيان ان هذه المبادرة تشتمل على جميع الشروط اللازمة للتوصل الى سلام شامل وعادل وثابت في المنطقة. هذا ويتصاعد يوما اثر يوم التأييد الفلسطيني والعربي والعالمي للمبادرة السوفييتية.

وفي هذا الصدد صرح بطرس غالي، وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، بان مصر ليس لديها اعتراض على مساهمة الاتحاد السوفييتي في تسوية الأزمة الشرق الاوسط.

واضاف غالي، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده قبيل مغادرته بكين امس الاول على اثر زيارة رسمية الى الصين الشعبية استغرقت ستة ايام، ان المبادرة السوفييتية مفيدة للغاية. وقال : اذا توصلنا الى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط باشتراك الاتحاد السوفييتي فسوف يكون ذلك مساهمة مفيدة بالتأكيد في تسوية ازمة الشرق الاوسط.

ومن ناحية اخرى صرح احمد حمروش، الأمين العام للجنة المصرية للتضامن الآسيوي - الافريقي ونائب رئيس تحرير مجلة «روز اليوسف»، في مؤتمر صحفي عقد في موسكو قبل ايام، صرح بان اللجنة المصرية للتضامن الآسيوي - الافريقي تعرف جيدا بان الموقف السوفييتي واضح، بل شديد الوضوح، في المساعي لحل ازمة الشرق الاوسط على اساس تسوية عادلة وشاملة تحقق السلام لجميع شعوب المنطقة.

وقال حمروش اننا نعتز تاريخيا بموقف الاتحاد السوفييتي، الذي قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل منذ عدوان ٥ حزيران ١٩٦٧ ولا تزال مقطوعة حتى الآن. كما نعتز بدعمه للقوات المسلحة المصرية بالسلاح الذي حقق لها اقتحاما رائعا لقناة السويس في حرب تشرين ١٩٧٣ ونعتز ايضا بالدعم السوفييتي الكبير لسوريا للصمود امام الغزو الاسرائيلي للبنان ووصولها الى مستوى عسكري يجعل اسرائيل تفكر كثيرا قبل اية خطوة جديدة في اعتداءاتها المتكررة.

واضاف حمروش ان ما يدفعنا الى تقدير تقديم الاتحاد السوفييتي لهذه المبادرة السلمية هو انه في وسط التوتر الدولي الذي تفرضه الادارة الامريكية ووسط التهديد بخطر حرب نووية، وسط هذه القضايا الكبيرة الهامة، فان القيادة السوفييتية وجدت ان مشكلة الشرق الاوسط تستحق اهتماما جديا لشعورها بان المنطقة مهددة دائما بخطر انفجار ولذلك كانت جميع نقاط هذه المبادرة من الخطوات المدروسة العميقة العملية التي تعطي فرصة تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة لجميع الشعوب ولجميع الدول وتعطي ايضا للشعب الفلسطيني حقه في اقامة دولته المستقلة.

نتائج من اولمبيادا لوس انجلوس

● لوس انجلوس ـ من وكالة الصحافة الفرنسية ـ انتهت فجر امس الاحد مباريات اليوم الرابع عشر وقبل الاخير في اولمبيادا لوس انجلوس نورد فيما يلي اهم النتائج التي سجلت فيها :

□ كرة قدم :

فوز فرنسا بالميدالية الذهبية

● حصلت فرنسا على الميدالية الذهبية بعد فوزها على البرازيل في نهائي بطولة كرة القدم بهدفين للاشيء، بعد ان انتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي.
سجل بريسون الهدف الاول في الدقيقة (٥٥) واضاف كسيريب الهدف الثاني في الدقيقة (٦٤). حضر المباراة ١٠١،٧٩٩ متفرجا وحكمها الهولندي كايزر.
ويذكر ان هذه هي اول مرة منذ دورة ١٩٥٢ تفوز فيها دولة غربية ببطولة كرة القدم !

□ كرة طائرة :

فوز الولايات المتحدة بالبطولة

● فازت الولايات المتحدة على البرازيل في المباراة النهائية بثلاثة اشواط مقابل لا شيء، ففازت بالميدالية الذهبية. وفازت ايطاليا بالميدالية البرونزية في هذه اللعبة واحتلت تونس ومصر المركزين الاخيرين، التاسع والعاشر.

□ كرة يد :

فوز يوغسلافيا بالميدالية الذهبية !

● فازت يوغسلافيا بالميدالية الذهبية في مسابقة كرة اليد للرجال بعد تغلبها على المانيا الاتحادية بالنتيجة ١٧:١٨ بعد ان انتهى الشوط الاول بالنتيجة ٧:٨. وفازت رومانيا على الدنمارك فحصلت على الميدالية البرونزية. اما فريق الجزائر فاحتل المرتبة الثانية عشرة والاخيرة.

□ ألعاب قوى :

فوز المغرب بميدالية ذهبية ثانية !

● فاز العداء المغربي سعيد عويطة بالميدالية الذهبية في سباق جري ٥٠٠٠ م وفاز السويسري ماركوس ريفيل بالميدالية الفضية وحصل البرتغالي انطونيو ليتاوو على البرونزية.

كارل لويس يفوز بالميدالية الذهبية الرابعة !

● فاز فريق الولايات المتحدة بالميدالية الذهبية في سباق التتابع ٤ × ١٠٠ م عندما قطع المسافة خلال ٣٧.٨٣ ثانية وهو رقم قياسي عالمي جديد. وهذه هي الميدالية الذهبية الرابعة لكارل لويس، الذي اشترك في تركيب الفريق الامريكي. وكان لويس فاز بالميدالية الاول في سباق ١٠٠ م (٩.٩٩ ثانية) ثم فاز في الوثب الطويل (٨.٥٤ م) ثم في سباق ٢٠٠ م (١٩.٨٠ ثانية).

● سباق ٤×١٠٠ م (سيدات) : فازت الولايات المتحدة بالميدالية الذهبية (٤١.٦٥ ثانية) وكندا بالميدالية الفضية وبريطانيا بالبرونزية.

● سباق تتابع ٤×٤٠٠ م (سيدات) : فازت الولايات المتحدة بالميدالية الذهبية (٣.١٨.٢٩ د) وفازت كندا بالميدالية الفضية والمانيا الاتحادية بالبرونزية.

● ٤×٤٠٠ م (رجال) : فازت الولايات المتحدة بالميدالية الذهبية (٢.٥٧.٩١ د) وبريطانيا بالفضية ونيجيريا بالبرونزية.

● سباق ١٥٠٠ م (سيدات) : فازت الايطالية دشريو بالميدالية الذهبية (٤.٠٣.١٥ د) والرومانية ميلت بالميدالية الفضية وماريسا بويسا من رومانيا ايضا بالميدالية البرونزية.

● سباق ١٥٠٠ م (رجال) : فاز البريطاني سباستيان كو بالميدالية الذهبية وزميله ستيف كرام بالفضية والاسباني خوسين ابسكال بالبرونزية.

● ٥٠ كم مشي : فاز راؤول جونز اليس من المكسيك بالميدالية الذهبية ٣.٤٧.٢٦ ساعة والسويدي بوجو ستافسون بالفضية والايطالي بيلوتشي بالبرونزية.

● الوثب العالي (رجال) : فاز الالماني الغربي ديتمار موجنبرج بالميدالية الذهبية والسويدي بتريك سجوبيرج بالفضية والصيني زهوجيانهوا بالبرونزية.

● قذف القرص (سيدات) : ١) ريا ستالمان (هولندا) ٢) ليسلي دينيس (الولايات المتحدة) ٣) كراستيكو (رومانيا).

● رمي الجلة (رجال) : ١) الايطالي اليساندرو اندريي ٢) الامريكي مايكل كارتر ٣) الامريكي ديف لوت.

□ هوكي :

● فازت الباكستان بالميدالية الذهبية والمانيا الاتحادية بالفضية وبريطانيا بالبرونزية.

□ مصارعة :

● حصلت الولايات المتحدة على صدارة ٧ مراكز من بين ١٢ مركزا.

□ ملاكمة :

● حصل الامريكيون على ٩ مراكز من بين ١٢ مركزا. وفاز كل من كوريا الجنوبية ويوغسلافيا وايطاليا بميدالية ذهبية.

□ جودو :

فوز مصر بميدالية فضية

● فاز المصري محمد رشوان بالميدالية الفضية في سباق الوزن المفتوح وفازت اليابان بالميدالية الذهبية وحصلت رومانيا والمانيا الاتحادية على الميدالية البرونزية.
وفازت اليابان بخمس ميداليات ذهبية في مسابقات الجودو في وزن : ٦٠ كغم، ٦٥ كغم، ٩٥ كغم، كل الاوزان، الوزن المفتوح. وفازت كوريا الجنوبية بميداليتين في وزن ٧١ كغم واقل من ٩٥ كغم. وحصلت المانيا الاتحادية على ميدالية ذهبية في وزن ٧٨ كغم والنمسا على ميدالية ذهبية في وزن ٨٦ كغم.

□ المبارزة بالسيف للفرق :

● فازت المانيا الاتحادية بالميدالية الذهبية وفرنسا بالفضية وايطاليا بالبرونزية.

□ الجمباز التوقيعي :

● فازت كندا بالميدالية الذهبية ورومانيا بالفضية والمانيا الاتحادية بالبرونزية.

□ جدول الميداليات □

● فيما يلي جدول الميداليات التي حصلت عليها كل دولة على اثر المباريات الاولمبية التي جرت اول امس، السبت، في لوس انجلوس :

الدولة	الذهبية	الفضة	البرونزية	المجموع
الولايات المتحدة	٨٠	٥٩	٣٠	١٦٩
رومانيا	٢٠	١٦	١٧	٥٣
المانيا الغربية	١٧	١٩	٢٣	٥٩
الصين	١٥	٨	٨	٣١
ايطاليا	١٤	٦	١٢	٣٢
كندا	١٠	١٧	١٦	٤٣
اليابان	١٠	٨	١٣	٣١
نيوزيلاندا	٨	١	٢	١١
يوغوسلافيا	٧	٤	٧	١٨
كوريا الجنوبية	٦	٦	٧	١٩
بريطانيا	٥	١	٢١	٣٦
فرنسا	٥	٧	١٥	٢٧
هولندا	٥	٢	٦	١٣
استراليا	٤	٨	١٢	٢٤
فنلندا	٤	٣	٦	١٣
السويد	٢	١١	٦	١٩
المكسيك	٢	٣	١	٦
المغرب	٢	٠	٠	٢
البرازيل	١	٥	٢	٨
اسبانيا	١	٢	٠	٣
بلجيكا	١	١	٢	٤
كينيا	١	٠	١	٢
باكستان	١	٠	٠	١
سويسرا	٠	٤	٣	٧
الدانمرك	٠	٣	٣	٦
جامايكا	٠	١	٢	٣
النرويج	٠	١	٢	٣
اليونان	٠	١	١	٢
نيجيريا	٠	١	١	٢
بورتوريكو	٠	١	١	٢

في جلستها الأخيرة

بلدية الناصرة تقرّ ميزانية التطوير للعام ٨٥/٨٤ بحجم ١٥١٥ مليون شيكل

*** تستنكر مظاهر العنصرية على اختلافها وتطالب بسن قانون يحظرها ***

■ الناصرة ـ لمراسلنا ـ أقر مجلس بلدية الناصرة، يوم الخميس ٨/٩، بالاجماع ميزانيته التطويرية للعام ٨٥/٨٤، وهي بقيمة ١٥١٥ مليون شيكل موزعة كما يلي:

٨٨٥ مليون شيكل، خط التمويل، ٣١٢ مليون شيكل مساهمة الحكومة والمؤسسات و٢٠٠ مليون شيكل قروض من الحكومة او بتوجيه منها. ومن هذه القروض قروض صودق عليها وقروض مبنية على أساس التوقيعات.

وستخصص الميزانية لتنفيذ عشرات المشاريع الهامة والحيوية ومنها مشاريع قيد التخطيط ومشاريع قيد التنفيذ وتشمل تعبيد شوارع، ومد خطوط مجاري ومياه، وخطوط إنارة وبناء وتطوير مدارس واقامة حديقة بلدية وبناء دار جديدة للبلدية واقامة مسلخ جديد ومكتبة في المركز الثقافي ووضع الأساس للمتحف البلدي واقامة مركز تجاري جديد.

هذا وأوضح رئيس البلدية في بيانه حول الميزانية التطويرية انه بالرغم من أن خط التمويل المفروض على البلدية من قبل حاكم اللواء، كينع لا يتعدى ال ـ ٥١ مليون شيكل، الا أن البلدية لن تحصر نفسها في الزجاجة التي تريد الحكومة خنق البلدية فيها وأكد ان البلدية ستواصل بناء ميزانياتها على اساس احتياجات الناصرة وحقها في التطور بكرامة.

هذا وأقر المجلس بالاجماع ايضاً البيان الذي قدمه رئيس البلدية في بداية الجلسة والذي تضمن النقاط التالية:

● تبرع مؤسسة «التعاون» فقد تبرعت مؤسسة «التعاون»، ومقرها في جنيف، بمبلغ ١٥ الف دولار لغرض ترميم المركز الثقافي البلدي وبمبلغ ١٠ آلاف دولار لتطوير مكتبة «أبو سلمى» البلدية.

● تفشي العنصرية: عبر المجلس عن قلقه الشديد ازاء تعاظم مظاهر العنصرية وعلى رأسها تصريحات الراب كهانا وأعمال حركته الفاشية «كاخ» التي تنمو على مستنقع سياسة التمييز الرسمية وبرامج التهويد والمصادرة والاضطهاد القومي.

وأعرب المجلس عن تقديره لنضال شعبنا والقوى الدمقراطية اليهودية التي شاركت في مظاهرة ام الفحم يوم ٨/٤ ومن قبلها في مهرجان الناصرة ضد العنصرية.

وعاد المجلس البلدي واكد على قراره السابق المطالب بحظر تنظيم جماعة كهانا وسن قانون يحظر العنصرية ويلغي سياسة التمييز الرسمية المعادية للمواطنين العرب.

واستنكر المجلس الاعتداء الذي قامت به قوات «الأمن» وجماعة من الفاشيين في طبريا على المواطنين فريد برانسي من الناصرة وسهيل خشيبون من كفر كنا وطالب بتقديم المعتدين للمحاكمة.

● قرار مجلس التخنيون: ندد المجلس بقرار مجلس ادارة معهد التخنيون من يوم ٤/٢٩ القاضي باضافة ٦ نقاط للطالب اليهودي في اثناء احتساب علامات القبول للمعاهد وذلك بحجة الخدمة العسكرية. واعتبر المجلس البلدي هذا القرار قراراً عنصرياً مفضوحاً يستهدف التمييز ضد الطلاب العرب وتقليص عددهم في الجامعة خصوصاً وان فرصهم للقبول هي أقل بكثير من فرص الطلاب اليهود، حتى بدون تطبيق هذا القرار.

وأعلن المجلس البلدي عن تضامنه التام مع طلاب التخنيون ومع كل الطلاب الجامعيين العرب وعن تقديره للموقف الكفاحي لأوساط واسعة من المحاضرين والطلاب اليهود الدمقراطيين الذي اعلنوا عن تضامنهم مع الطلاب العرب. وطالب المجلس البلدي مجلس التخنيون بإلغاء قراره المذكور. كما وطالب وزير المعارف بالتدخل لإلغاء هذا القرار وغيره من قرارات التمييز مثل قرار لجنة قصاب.

● اغلاق جامعة النجاح: استنكر المجلس البلدي القرار الاحتلالي التعسفي باغلاق جامعة «النجاح» الصادر يوم ٧/٣٠ وقيام جيش الاحتلال بداهمة الجامعة ومصادرة معروضات «اسبوع فلسطين».

وطالب المجلس البلدي سلطات الاحتلال بالكف عن البطش الاحتلالي والانسحاب التام من المناطق المحتلة منذ العام ١٩٦٧ كشرط لتحقيق السلام العادل وممارسة الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد، منظمة التحرير الفلسطينية.

«عُفْتُ البطالة !!» وقفز من الطابق الخامس منتحرا

● تل ابيب ـ قفز الشاب «البرت كرحيل» يوم الجمعة الفائت من الطابق الخامس في بلدية اشدود وفارق الحياة لتوه، وقد قال لمعارفه قبل ساعات قليلة «عفت البطالة، وانا في امس الحاجة للعمل..» («يديعوت» ٨/١٢).
قدم الشاب المذكور (٣٢ سنة) وعائلته من الاتحاد السوفييتي سنة ٧٢ ودخل الجامعة العبرية وحصل على شهادات في التاريخ والجيولوجيا. ولكنه لم يحصل على عمل فسافر الى الولايات المتحدة علّه يجد العمل الذي يناسبه وفشل في ذلك فعاد الى البلاد وتزوج وانجب طفلين. ومع ذلك لم يستطع الحصول على عمل.
وفي يوم الجمعة الفائت ـ كما قالت والدته ـ توجه الى البلدية على إمل مقابلة نائب الرئيس علّه يساعده في الحصول على عمل. وفي الساعة الحادية عشرة فتح نافذة في الطابق الخامس وقفز منها الى الاسفلت فقضى نحبه على الفور. ووضع حدا لبطالته ولحياته في بلاد «السمن والعسل».

اصابة شخصين في المغار في انفجار قنبلتين

● المغار ـ لمراسلنا ـ أصيب امس شخصان، رجل وامرأة من قرية المغار في حادث انفجار قنبلتين. وقد نقل المصابان الى المستشفى .

وفي أعقاب الحادث أطلق ابن الامرأة المصابة النار من سلاحه على بيت عمه مشتبها بأن لأصحابه علاقة بالقاء القنبلتين . وقد داهمت القرية قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود وقامت باعتقال عدد من أبناء القرية بينهم المشبوه بالقاء القنبلتين ومطلق النار .

وفور انتشار نبأ هذا الحادث المؤسف ، توافد الى القرية العديد من الوجهاء من القرى المجاورة الذين بدأوا بالتعاون مع وجهاء القرية لحصر الحادث .

العثور على جثة جندي إسرائيلي بالقرب من مستوطنة في قطاع نابلس

● تل ابيب ـ اعلن متحدث عسكري اسرائيلي، امس (الاحد)، انه تم العثور على جثة جندي أسرائيلي، يوم الجمعة الماضي، بالقرب من مستوطنة «ماقو دوتان» الكولونيالية في قطاع نابلس في الضفة الغربية المحتلة.

وقد وجدت الجثة في كرم لاشجار الزيتون، وتبين ان هذا الجندي قتل برصاصة في الصدر. واوضح المتحدث انه لم يعثر على اية وثائق للتحقق من شخصيته ولذلك استلزم التعرف على هوية القتيل بعض الوقت قبل ابلاغ عائلته.

هذا وباشرت اجهزة «الامن» الاسرائيلية التحقيق في ملابسات الحادث.

زياد يحيي جامعة «بير زيت» على المهرجان الثقافي الذي تقيمه

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ بعث رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد برقية الى أعضاء ادارة جامعة «بير زيت» نقل اليهم احرّ تحياته بمناسبة المهرجان الثقافي الذي تقيمه الجامعة.

وتمنى زياد في برقيته أن تدوم هذه الشعلة الثقافية. ودعا أعضاء الادارة الى ان ينقلوا تحياته وتضامنه مع جميع الهيئات التي شاركت في الاعداد لهذا المهرجان الوطني الكبير .

وفاة عامل شاب غرقا في ايلات

● ايلات ـ لمراسلنا الخاص ـ عم الاسى والحزن سائر العمال العرب في مدينة ايلات، امس الاحد، اثر فقدان الامل بنجاة زميلهم ورفيقهم العامل الشاب صالح ابراهيم اغبارية وصدور تقرير طبي يؤكد وفاته.

وكان الفقيد قد غرق في الشاطىء العمومي في ايلات امس الاول، السبت. وحين غطس المنقذ لينتشله من الماء كان الوقت متأخرا. ونقل الى المستشفى حيث جرت محاولات لاحيائه. وفي صباح امس الاحد صدر تقرير طبي من المستشفى يؤكد وفاته.

والفقيد هو شاب في ال ـ ٢٤ من عمره. وهو من سكان ام الفحم في المثلث. وقد ذهب بعيدا الى ايلات بحثا عن مصدر رزقه ومن اجل تأسيس مستقبله. وهناك عرف بنشاطه السياسي والنقابي في اطار الجبهة وعلى طريقها. وكان بين قادة الاضراب الشهير واعمال الاحتجاج الاخرى التي نظمها عمال ايلات العرب ضد الهجمة العنصرية عليهم من البوليس والفئات اليمينية المتطرفة. وكذلك في النضالات النقابية دفاعا عن حقوق رفاقه. وقد كان الفقيد موزعا نشيطا لصحيفة «الاتحاد» سوية مع زملائه.

نعي

العمال العرب في مدينة ايلات ينعون بمزيد من الاسى والالم وفاة رفيقهم وزميلهم العامل الشاب

صالح ابراهيم اغبارية

الذي توفي غرقا، عن عمر يناهز ٢٤ عاما، وهو في عز شبابه وعز كفاحه دفاعا عن قضايا زملائه وطبقته ووطنه. اننا، نحن زملاء الفقيد، اذ نتقدم باحر التعزيات الى ذويه لنعتبر انفسنا شركاء في المصاب.

احمد صبح
عن العمال العرب في ايلات

حفل تأبيني

آل الهوارة وانسباؤهم **لجنة التأبين**

يدعونكم لحضور الحفل التأبيني الذي سيقام لذكرى مرور الاربعين لوفاة المرحوم.

الاستاذ القاضي محمد نمر الهواري

في قاعة بيت المستدروت (فرانك سيناترا) ـ الناصرة وذلك في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاربعاء ٨٤/٨/١٥.
يفتتح الاحتفال بتلاوة من آيات الذكر الحكيم ويؤبن الفقيد عدد من اصدقائه ومحبيه.

الدعوة عامة

تقرير دولي عن ارهاب الغزاة الاسرائيليين في الجنوب اللبناني :

٣٧١ مواطنا لبنانيا في سجون الاحتلال، خلال الشهرين الماضيين، انتقاما على تصاعد عمليات المقاومة البطولية

● ١٢ جندياً فرنسيًا لقوا مصرعهم برصاص قوات الغزو الاسرائيلي ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ اصدر مركز الاعلام التابع لهيئة الامم المتحدة، امس الاول، تقريرا خاصا حول الممارسات الارهابية لقوات الغزو الاسرائيلي في جنوب لبنان، خلال الفترة الاخيرة.

واشار التقرير الى ان قوات الغزو شنّت، خلال الشهرين الماضيين، حلق اعتقال واسعة النطاق في الجنوب اللبناني شملت ٣٧١ مواطنا لبنانيا.

واكد التقرير على ان العمليتين تمتا اثر تعرض قوات الغزو لعمليات مقاومة خلال الفترة ما بين الخامس والعشرين من شهر حزيران الماضي والخامس من آب الحالي استهدفت جنودا اسرائيليين في ١٢ قرية جنوبية.

واضاف التقرير ان ١٦٥ معتقلا هم من اهالي قرية دبباس (قضاء صور). وقد اعتقلوا اثر مقتل ضابط اسرائيلي في كمين في المنطقة. وفي اليوم التالي اعتقلت قوات الغزو ١٩٩ شخصا من بلدة معركة المجاورة، خلال عمليات مداهمة لمنازل المواطنين، منزلا منزلا.

واوضح التقرير ان قوات الغزو جرفت، خلال هذه العمليات، عددا من منازل البلدة، واطلقت النار على عدد من الاهالي، مما ادى الى اصابتهم بجراح.

كما اشار التقرير الدولي الى ان قوات الغزو اعتقلت كذلك ٧ اشخاص من بلدة بانوح، القريبة من بلدة معركة.

وتحدث التقرير ايضا عن تصاعد عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية فاشار الى ان عدة انفجارات وقعت خلال تلك الفترة على طرق تستخدمها الدوريات العسكرية الاسرائيلية.

كما تحدث عن وقوع حوادث مجابهة جرى خلالها تبادل اطلاق النار بين افراد حواجز للتفتيش تابعة للقوات الدولية في الجنوب اللبناني وبين عناصر عميلة للاحتلال الاسرائيلي.

واشار التقرير ايضا الى ان ١٢ جنديا فرنسيا لقوا مصرعهم على ايدي قوات الغزو الاسرائيلي، بينما بلغ عدد الجنود الذين لقوا مصرعهم، من بين القوات الدولية بمختلف كتائبها، ١٠١ جندياً.

دانييل أورتيغا :

جهاز (السي. اي. ايه) أعد خطة لاغتيال عضو وربما اكثر من «المجلس العسكري الاعلى» في نيكاراغوا

● واشنطن ـ اكد دانييل اورتيغا، منسق المجلس العسكري الاعلى في جمهورية نيكاراغوا، ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية (السي. اي. ايه) اعدت خطة لاغتيال عضو وربما عدة اعضاء من «المجلس العسكري الاعلى» قبل انتخابات الرئاسة في نيكاراغوا، التي ستجري في الرابع من تشرين الثاني القادم.

وصرح اورتيغا، في حديث نشرته صحيفة «واشنطن بوست» امس، بان اجهزة المخابرات في نيكاراغوا احبطت علما بهذه المؤامرة منذ عدة اسابيع.

وقال ان خطة وكالة المخابرات المركزية الامريكية تستهدف البعث على الاعتقاد بأن عملية الاغتيال او الاغتيالات ارتكبها اعضاء آخرون من «المجلس العسكري الاعلى»، مما يستخدم ذريعة لتدخل عسكري امريكي في نيكاراغوا.

تغيير شبكة المياه الرئيسية في الرامة

● الرامة ـ يقوم مجلس الرامة المحلي، حالياً، بتغيير شبكة المياه الرئيسية والتي يبلغ طولها حوالي ٢ كيلومتر بخطوط جديدة.

وقال رئيس المجلس السيد الياس قسيس إن تكاليف هذا المشروع تصل الى حوالي (٤٠) مليون شيكل. وأضاف أن المجلس بنفسه يشرف على تنفيذ هذا المشروع ولم يعطيه للمقاولين. وهذا الأمر ادى الى توفير حوالي ٥٠٪ من التكاليف.

ويحوّل هذا المشروع الهام الذي يحل مشكلة المياه في البلدة حلاً جذرياً يجري تمويله من الميزانية العادية للمجلس ومن قروض ومساعدات من وزارتي الزراعة والداخلية.

مجلس الطيبة المحلي يشجب التصريحات الكهانية الفاشية

● الطيبة ـ لمراسلنا عبد القادر ظاهر ـ استنكر مجلس الطيبة المحلي في جلسته يوم الاربعاء الماضي ٨٤/٨/٨ التصريحات والممارسات العنصرية والفاشية الكهانية. وقرر المجلس ارسال برقيات الاحتجاج الى كل من وزير الداخلية ورئيس الكنيست ورئيس الحكومة، وتنظيم عمل احتجاجي في البلدة ضد مظاهر العنصرية والفاشية.

هذا، وبحث المجلس في الجلسة نفسها موضوع تجهيزات فريق هبوعيل للموسم الرياضي المقبل بناء على بيان قدمه رئيس لجنة الرياضة في المجلس السيد سعيد جابر .

كما بحث المجلس قضايا العمال والعاملات في مصانع الخياطة في الطيبة ومتابعة قضاياهم المهنية.

الجبهة الدمقراطية في النقب تلخص المعركة الانتخابية

● بئر السبع ـ لمراسلنا ـ عقد في نادي الحزب الشيوعي في المدينة اجتماع عام يوم أمس الأول، السبت، لتلخيص المعركة الانتخابية على صعيد منطقة النقب وقد حضره عشرات الجمهوريين .

افتتح الاجتماع وتولى عرافته، شحدة بن بري فقال ان تحولا ما، حصل في أوساط المواطنين البدو في النقب ونتائج الانتخابات تثبت ذلك أن قوة الجبهة تضاعفت .

وألقى ابراهام زيلغ، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في منطقة بئر السبع كلمة أشاد فيها بدور الشباب في المعركة الانتخابية . وأضاف، ان حصول الجبهة على (٦٦٦) صوتاً في النقب (زيادة (٣٠٠) صوتا عن المعركة الماضية) يدل على تعمق الوعي في اوساط المواطنين البدو ونقمتهم على ممارسات السلطة ضدهم. وأنهى زيلغ كلامه بالتأكيد على ان العمل الجبهوي ليس موسميا وانما هو على مدار السنة . ودعا الى العمل الجاد والمثابر من أجل توسيع صفوف الجبهة وتقويتها. ثم شكر كل من ساعد على انجاح الجبهة.

وأقيمت في نهاية الاجتماع حفلة أحيتها فرقة من شبان دراطه، ألقى خلالها، الطالب عودة أبو مديغم قصيدة شعرية .

القدومي: سوريا ستظل قاعدة ارتكاز اساسية لـ م.ت.ف

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الصحافة الفرنسية إثر وصوله الى عمان قادما من الجزائر، ان الهدف من هذا اللقاء هو الاعداد لعقد الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني.

وستشترك في هذا اللقاء، وفود «فتح» و «التحالف الدمقراطي» (الذي يضم الجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطينية).

وكان ابو جهاد قد اجرى في الجزائر مباحثات مع جورج حبش، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ونايف حواتمة، الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين.

وفي الكويت اكد ياسر عبد ربه، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واحد قادة «الدمقراطية»، على اهمية توطيد العلاقات مع سوريا والقوى الوطنية اللبنانية واهمية حماية وحدة م. ت. ف ودورها، بوصفها ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب العربي الفلسطيني.

واعرب عبد ربه، في تصريحات ادلى بها اثر اجتماعه امس الاول مع وزير الخارجية والاعلام الكويتي، عن اعتقاده بأن م. ت. ف سائرة نحو الوحدة على اساس خطها الوطني ورفضها كل اتجاه لتقسيم الصفوف الوطنية الفلسطينية.

تهنئة

الى الرفيق الدكتور حسن عبد الحميد متاني بمناسبة تسلمه شهادة «الدبلوما» في الطب العائلي. وفقت في خدمة اهل بلدك وشعبك.

اعضاء الحزب والجبهة ـ قلنسوة

اسعار العملات الاجنبية (٨٤/٨/١٢)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغير
١ دولار امريكي	٢٩١.٨٣	٣٠٤.٩٦	٢٩٦.٦٩٩٠	٣٠٠.٤٠١٠	+ ٣.٠١
١ جنيه استرليني	٣٨٣.٣٨	٤٠٠.٦٣	٣٩٠.٧٥٣٦	٣٩٥.٦٢٨١	+ ٦.٥٣
١ مارك الماني	١٠١.٤٠	١٠٥.٩٦	١٠٣.٠٩٢١	١٠٤.٣٧٨٤	+ ٢.٣٠
١ فرنك فرنسي	٣٢.٥٠	٣٤.٤٨	٣٣.٥٤٢٤	٣٣.٩٦٠٩	+ ٠.٧٠
١ غيلدن هولندي	٨٩.٩٩	٩٤.٠٤	٩١.٨٤٩١	٩٢.٦٣٠٦	+ ٢.٠٠
١ فرنك سويسري	١٢٠.٣٩	١٢٥.٨١	١٢٢.٤٠٠٦	١٢٣.٩٢٧٨	+ ٢.٧٩
١ كيتر سويدي	٣٤.٩٦	٣٦.٥٣	٣٥.٥٣٩٢	٣٥.٩٨٣٦	+ ٠.٦٢
١ كيتر نرويجي	٣٥.٢٢	٣٦.٨١	٣٥.٨١٢٧	٣٦.٢٦٠٦	+ ٠.٦٦
١ كيتر دنركي	٢٧.٧٩	٢٩.٠٤	٢٨.٢٥٧٠	٢٨.٦٠٩٦	+ ٠.٦١
١ مارك فنلندي	٤٨.٢٤	٥٠.٤١	٤٩.٠٤١٢	٤٩.٦٥٣١	+ ٠.٩٣
١ دولار كندي	٢٢٣.٠٥	٢٣٣.٠٨	٢٢٦.٧٦٧٠	٢٢٩.٥٩٦٥	+ ٢.١٥
١ دولار استرالي	٢٣٦.٢٩	٢٥٩.٦٦	٢٥٠.٢٠٦٣	٢٥٣.٣٢٨٢	+ ٣.٧٢
١ راند جنوب افريقيا	١٦٥.٥١	١٩١.٥٠	١٨٨.٩٩٧٣	١٩١.٣٥٥٤	+ ٢.٢٩
١٠ فرنك بلجيكي	٤٩.٥٩	٥١.٨٢	٥٠.٩٦١٧	٥١.٥٩٧٦	+ ٠.٩٩
١٠ شلن نمساوي	١٤٤.٥٤	١٥١.٠٥	١٤٦.٩٥٣٤	١٤٨.٧٨٧٠	+ ٢.٤٣
١٠٠٠ ليرة ايطالية	١٦٤.٠١	١٧٣.١٢	١٦٧.٥٨٨٧	١٦٩.٦٧٩٧	+ ٢.٥٣
١٠٠٠ ين ياباني	١٢٠.٧٩	١٢٦.٢٢	١٢٢.٨٠٥٩	١٢٤.٣٣٨٢	+ ٢.١٢
١ دينار اردني	٧٩٩.٢٨	٨٤٨.٧٢	-	-	+ ٨.٣٩
هوامش الاسعار بالشواقل					

سلطات الاحتلال تحكم على مواطن فلسطيني بالسجن والتهمة.. الترويج الدعائي قبل عشرة سنوات لمرشح الجبهة الشعبية لانتخابات نادي اردني

ـ *لمراسلنا في الناصرة : وليد ياسين* ـ

□ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس يوم ٨٤/٨/٧ على المربي بشير ابراهيم حجاج (٣٦ عاما) من سكان مخيم عسكر القديم بالسجن لمدة ستة اشهر منها ٢١ يوما فعلية والباقي مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات على ان لا يخالف المادة ٨٥ من انظمة الدفاع (حالة الطوارىء) للعام ١٩٤٥. وكذلك بدفع غرامة مالية بمقدار ٢٥ الف شيكل تدفع خلال سبعة ايام او بالحبس بدلا منها لمدة شهر. وامر القاضي باحتجاز جواز سفر بشير حتى يقوم بدفع الغرامة.

وكان بشير حجاج قد اعتقل في ٧/١٥ الماضي بتهمة غريبة هي قيامه قبل عشر سنوات بالترويج الدعائي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في انتخابات النادي الاجتماعي الرياضي، مركز شباب الوحدات في العاصمة الاردنية عمان.

والجدير ذكره ان امين العاصمة الاردنية كان قد منع في حينه اجراء الانتخابات في النادي على اساس كتل وسمح باجرائها على اساس شخصي فقط. وهذا يبطل ادعاء سلطات الاحتلال.

وكان المحامي وليد الفاهوم قد بذل جهدا لكي يسرع المدعي العام في اعداد لائحة اتهام للمربي بشير حتى لا يصدر الحكم ضده والتسبب في اعاقته عن العودة الى الاردن قبل نهاية الشهر الجاري لمواصلة عمله.

الحكم بالسجن على ثلاثة شبان من يعبد



□ حكمت المحكمة العسكرية في جنين بتاريخ ٨/٥، على الشاب زياد علي عمارنة من يعبد بالسجن لمدة سنتين ونصف السنة منها ١٨ شهرا فعلية والباقي مع وقف التنفيذ.

كذلك حكمت المحكمة نفسها على الشابين بلال حسني عمرو ومحمد حسن صلح وكلاهما من يعبد، ايضا، بالسجن لمدة سنتين ونصف السنة منها ١٢ شهرا فعلية والباقي مع وقف التنفيذ على ان لا يرتكبوا خلال ثلاثة سنوات، من يوم اطلاق سراحهم، اية مخالفة قانونية امنية يكون عقابها خمس سنوات سجن فما فوق.

وقد وجهت للشبان الثلاثة تهم احراق سيارة رئيس بلدية يعبد في ٨٣/١٠/١٧ وقطع اسلاك الهاتف في يعبد في ٨٣/١٠/٢٠، احتجاجا على زيارة رئيس «الادارة المدنية». ووجهت لزياد تهمة اضافية هي كتابة الشعارات المعادية للاحتلال وعملائه.

وكان القاضي قد شدد في حكمه على الشبان بسبب موضوع حرق سيارة رئيس البلدية وقد رافع عن الشبان المحامي وليد الفاهوم من الناصرة.

وزارة الخارجية تطالب وزارة الداخلية باصدار تأشيرة مرور للطالب الفلسطيني حازم شنار

□ تلقى المحامي وليد الفاهوم يوم الثلاثاء الماضي نسخة عن الرسالة التي بعثها قسم الجوازات في وزارة الخارجية الاسرائيلية الى وزارة الداخلية يحثها فيها على الاسراع في تجديد تأشيرة مرور الطالب الجامعي حازم شنار من نابلس الذي يدرس موضوع هندسة البيئة في لينينغراد.

وكان المحامي وليد الفاهوم قد بعث برسالة الى وزارة الخارجية في ٦/٢٥ الماضي دعاها فيها الى اصدار تأشيرة مرور جديدة للطالب شنار كي يتمكن من العودة الى نابلس. وجاء في رسالة الفاهوم ان الطالب شنار يدرس في لينينغراد منذ العام ١٩٧٥ وكان مفعول تأشيرة مروره قد انتهى في اثناء فترة الدراسة فقام بتجديدها عن طريق السفارة الهولندية في موسكو، وهي القائمة باعمال السفارة الاسرائيلية هناك.

وبتاريخ ٨٣/١/٣٠ انتهى مفعول التأشيرة من جديد فتوجه الطالب شنار الى السفارة الهولندية لتجديدها فتوجه الطالب شنار الى السفارة الهولندية لتجديدها. وبتاريخ ٨٣/٦/٩ تسلم الطالب رسالة من السفارة الهولندية جاء فيها ان السفارة الاسرائيلية في لاهاي ترفض تجديد التأشيرة دون اي سبب مقنع.

واضاف الفاهوم في رسالته ان الطالب شنار كان قد غادر الضفة الغربية وحصل على تأشيرة الخروج بصورة قانونية كذلك فان تواجده في الخارج هو قانوني. وعليه قال الفاهوم : اطلب منكم الاسراع في اصدار تأشيرة مرور لشنار لانه مضطر الى العودة الى بلده في اكتوبر القادم.

هذا وبعد تسلمه رسالة وزارة الخارجية بعث الفاهوم برسالة الى وزارة الداخلية طالبها فيها بالاسراع في اصدار تأشيرة المرور لشنار.

نقابة العمال في قلقيلية تتبنى مطالب عمال التنظيفات في الطيبة

● القدس ـ لمراسلنا ـ تقدم عمال التنظيفات العاملون لدى مجلس الطيبة المحلي ـ وهم من سكان قلقيلية وقضائها ـ تقدموا بواسطة نقابتهم ـ نقابة عمال المؤسسات العامة في قلقيلية ـ الى مجلس محلي الطيبة يوم الثلاثاء الماضي ٨٤/٨/٧ بالمطالب التالية:

● زيادة الاجور بنسبة ١٠٠٪. علماً بان اجورهم التي يقبضونها لا تتعدى ١٦٠٠ شيكل في اليوم ● صرف علاوات بدل ملابس عمل مرتين في السنة بموجب مخصصات قانون العمل.

وقد تقدمت النقابة بهذه المطالب الى مجلس الطيبة المحلي وتقرر ان يرد عليها خلال اسبوعين.

ويذكر ان العمال المذكورين يعملون في مجلس الطيبة المحلي منذ لا يقل عن ١٠ سنوات وهم يعيلون عائلات كبيرة ولم تعد الزيادة المقررة لغلاء المعيشة تكفي للتعويض عن التدني في أجورهم علما بانهم لا يتقاضون علاوات عن الاقدمية وعن الزوجة والاولاد !

ورداً على سؤال مراسلنا حول هذا الموضوع أجاب السيد عبد اللطيف حبيب رئيس مجلس الطيبة المحلي، ان المجلس لم يبحث بعد في طلب العمال. ولكننا على استعداد لمنح العمال حقوقهم القانونية كاملة دون زيادة أو نقصان، بما في ذلك المخصصات التي يستحقونها والخارجة عن اطار الراتب.

الجبهة الدمقراطية في عرابة تلخص معركة الانتخابات

● عرابة ـ لمراسلنا عمر سعدي ـ عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عرابة يوم السبت الماضي اجتماعاً لمجلس الجبهة حضره عشرات من نشيطي الجبهة، لتلخيص معركة الانتخابات.

قدم البيان سكرتير الجبهة فضل نعامنة، كما قدم السيد محمد عيري نصار رئيس المجلس المحلي بعض الملاحظات. وحيى الاجتماع جميع الجبهويين والاصدقاء الذين نشطوا في المعركة الانتخابية. واتخذ الاجتماع القرارات التالية :

● شجب تصريحات وممارسات العنصري الفاشي كهانا، وشجب عملية الاستيطان في قلب مدينة الخليل المحتلة.

● تحية تضامن مع جماهير ام الفحم ومجلسها المحلي في تصديها للممارسات العنصرية.

● تحية اكبار لصحيفة الشعب «والاتحاد» وللدور الذي قامت به في معركة الانتخابات.

● تحية لكتلة الجبهة في الكنيست الجديدة.

ضريبة الدخل تلاحق عمال الفنادق حتى على «البقشيش» !

● تل ابيب ـ لم تكتف سلطات ضريبة الدخل، مثلها مثل الحكومة، بما تسلبه من عرق العمال وقوت اطفالهم بل قامت تلاحق عمال الفنادق حتى على البقشيش الذي يتقاضونه من نزلاء الفنادق. وتطالبهم بدفع ضريبة عن كل قرش يحصل عليه العمال.

فقد ذكرت «هآرتس» امس، ان اجتماعا سيعقد اليوم بين سلطات الضريبة واتحاد الفنادق في تل ابيب للبحث في مطلب ضريبة الدخل هذا.

واضافت «هآرتس» ان ضريبة الدخل طلبت من ادارة الفنادق تسجيل كل قرش يتقاضاه العمال، كبقشيش من الزبائن في قسائم معاشات العمال ليتم جبي الضريبة عن ذلك.

واعلنت ادارة الفنادق ان مطلب ضريبة الدخل هذا غير معقول لان «البقشيش» يحول مباشرة الى صندوق توفير خاص بالعمال ولهم وحدهم الحق في التصرف بهذه المبالغ.

ويذكر ان قرار ضريبة الدخل هذا جاء بعد قرار القسم القضائي في الضريبة اعتبار البقشيش كمدخول للعمال ويجب دفع ضريبة عنه.

منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي تلخص الانتخابات

*** تحذر من نوايا حكام اسرائيل في الاعداد للحرب * تدعو حكام اسرائيل الى الرد ايجابيا على المبادرة السوفييتية * تحية ام الفحم ومجلسها في وقفتهم الباسلة * شجب تصريحات وإعتداءات كهانا وعصابته الفاشية. * المطالبة بتحويل ام الفحم الى مدينة * تقدير عال لدور «الاتحاد» تحية ابناء شعبنا في المثلث في التفافهم حول الجبهة ***

● غازي شبيطة ●

● عرعرة ـ لمراسلنا نسيم ابو خيط ـ عقدت لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي يوم الخميس الماضي اجتماعاً خاصا في قرية عرعرة، لخصت فيه معركة الانتخابات للكنيست ال ـ ١١.

ترأس الاجتماع عضو سكرتاريا المنطقة الرفيق محمد علي محاميد سكرتير فرع ام الفحم. وقدم الرفيق غازي شبيطة سكرتير المنطقة، بيانا سياسيا شاملا حلل فيه الاوضاع السياسية العامة التي جرت معركة الانتخابات في ظلها. واشاد بالمبادرة السوفييتية الجديدة لعقد مؤتمر دولي لحل قضية الشرق الاوسط، في وقت تعد فيه ادارة ريغن الرأي العام والميزانيات لسباق تسلح صاروخي. واشار الى ان طروحات الاتحاد السوفييتي السلمية ساهمت في اجبار الولايات المتحدة على التراجع عن طرح شروط مسبقة للتفاوض على وقف سباق التسلح.

وتطرق الرفيق شبيطة الى المعركة الانتخابية فقال، انها جرت في جو شوفيني انعكس في برنامج الحزبين الكبيرين، وانه في ظروف شراسة المعركة المعادية لجماهيرنا العربية وقيادتها، وفي ظروف استحضار قائمة الفنيري ـ ميعاري فان احتفاظ الجبهة بقوتها الاساسية هو انجاز هام مذ افشلت كسر الجبهة بقيادة الحزب، وابقت توفيق زياد في الكنيست.

واما بشأن الاسباب الموضوعية والذاتية لتراجع عدد المصوتين والتصويت للجبهة في قرى المثلث. فقد اكد الرفيق شبيطة ان الاساس الذي يجب الاهتمام به هو التلخيص والدراسة المحلية في الفروع والمنطقة للاسباب الذاتية بشكل خاص لمعالجتها بسرعة، وترسيخ وتوسيع قواعد الحزب والجبهة واطر الشباب واساليب العمل، والاهتمام بقضايا الجماهير المطلبية وزيادة توثيق العلاقة مع الجمهور وتكثيف التثقيف.

واشاد سكرتير منطقة المثلث بثورية وحماس جماهيرنا التي لبت الدعوة الى مظاهرة ام الفحم الجبارة، وقال : ان ثورية جماهيرنا هي مناخ خصب لتحسين التنظيم.

هذا، وجرى نقاش البيان بشكل حي، واشترك في النقاش عدد كبير من اعضاء لجنة المنطقة. ولخص الاجتماع كل من الرفيق جورج طوبي وغازي شبيطة، واتخذت في نهايته القرارات التالية.

● التحذير من نوايا حكام اسرائيل وامريكا في الاعداد لحرب جديدة وشاملة ضد سوريا وشعوب المنطقة، سعيا منها لتحقيق ما فشلوا فيه في حربهم ضد لبنان. نتيجة للصمود الباسل من قبل المناضلين الفلسطينيين ومنظمة التحرير الفلسطينية والمقاومة البطولية للقوى الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي.

● دعوة حكام اسرائيل الى الرد ايجابيا على المبادرة السوفييتية للحل العادل والشامل في الشرق الاوسط عن طريق عقد مؤتمر دولي تشارك فيه جميع الاطراف الاساسية. هذه المبادرة التي تنص على انسحاب اسرائيل من لبنان ومن سائر المناطق المحتلة منذ العام ١٩٦٧، وضمان امن وسيادة جميع الاطراف وفي مقدمتها حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الى جانب اسرائيل.

● التحية والتضامن مع مجلس ام الفحم المحلي واهالي القرية في وقفتهم الجماعية الباسلة ضد تصريحات كهانا العنصرية، وتأييد المطالبة بمحاكمته وسن قانون ضد العنصرية بكل اشكالها.

المتعمقة في اوساط القيادات العليا لمنفذي السياسة الرسمية في اسرائيل، والعمل على تعبئة كل القوى الدمقراطية اليهودية والعربية في البلاد لمكافحة مظاهر العنصرية والفاشية ولصد خطر اليمين.

● مطالبة السلطات بتنفيذ مطالب تحويل ام الفحم الى مدينة ودعوة رؤساء السلطات المحلية العربية الى تبني هذا المطلب.

● شجب اعتداءات كهانا والكهانية على الحرم الشريف في القدس وشجب خطوات الاستيطان في الخليل باعتبار ان ذلك يعمق الشوفينية ويشكل اعتداء صارخا على ابناء شعبنا العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة ويعرقل السلام العادل والدائم في المنطقة.

● التقدير العالي لدور جريدة «الاتحاد» وهيئة تحريرها وجميع العاملين فيها، في المعركة الانتخابية، بصفتها الصوت المجلجل والمدافع عن قضايا الشعب العادلة اليومية والقومية.

● تحية لآلاف ابناء شعبنا في المثلث الذين التفوا حول الجبهة وكافحوا كل القوى المعادية والشرسة من اجل احراز نجاحات للجبهة.

● الدعوة للتجند والمشاركة في مخيم العمل التطوعي في الناصرة.

ضابط في شرطة حيفا يدافع عن زميله المتهم بالرشوة وبالبناء غير المرخص!

● حيفا ـ نشرت جريدة «كول بو» الصادرة في حيفا يوم الجمعة الفائت، ان قائد شرطة الشمال «رحميم حداد»، قام في نهاية الأسبوع الماضي بإجراء غير عادي عندما نشر بواسطة المتحدث بلسان شرطة منطقة حيفا بياناً صحفياً يعرب فيه عن دعمه للضابط «يوسف كراوس» الذي أعلن عن تحقيق يجري ضده بتهمة «قبول الرشوة». وقال قائد شرطة لواء الشمال رحميم حداد، «انها محاولة لتلطيخ اسم ضابط في الشرطة».

وقال قائد الشرطة حداد «انه يرى في الأخبار الأخيرة التي نشرت عن الضابط يوسف كراوس، وفي تسريب هذه الأخبار نية مقصودة لتلطيخ اسم ضابط كبير ممتاز».

وكانت نشرت في الأسبوعين الماضيين أخبار تشير الى ان تحقيقاً يجري في قيادة شرطة اسرائيل القطرية مع الضابط كراوس بتهمة قبول الرشوة من عاملين في بلدية حيفا، بخصوص إقامة بناء على سطح بيت والديه في كريات حاييم.

وقال قائد شرطة الشمال في بيانه الصحفي الذي يدافع فيه عن زميله، «ليست هناك أية إشارة في اتجاه قبول الرشاوى، وان الحديث يدور عن تجاوز في البناء وهو أمر تقني يجري التحقق منه الآن، وعلى أية حال فإن مخالفة من هذا النوع ليست جريمة (هي كذلك في القرى العربية، ويغرم صاحبها بمبالغ هائلة، بل ويهدم البناء).

ويضيف مراسل «كول بو» ان الضابط قائد المنطقة لم يشر في بيانه الى العلاقات السيئة السائدة في قيادة شرطة منطقة حيفا بين الضابط يوسف كراوس مدير قسم التحقيقات في المنطقة وبين قائد شرطة المنطقة مشولام عميت وضباط آخرين.

جبهة شفاعمرو تلخص الانتخابات وتشكر انصارها ومؤيديها

● شفاعمرو ـ لمراسلنا أحمد حمدي ـ عقدت جبهة شفاعمرو الدمقراطية اجتماعا لكادرها الانتخابي مساء الاربعاء الماضي حضره العشرات من نشيطي الجبهة، لخصت فيه نتائج الانتخابات الاخيرة.

وتحدث في الاجتماع سكرتير الجبهة شفيق خورية الذي حلل الوضع السياسي واشار الى اهمية النجاح الذي حققته الجبهة في شفاعمرو، وفضح الدور الانقسامي الذي قامت به قائمة الفنيري ـ ميعاري في تفسيخ وحدة الصف للجماهير العربية واكد ان الهدف الذي وضعته الجبهة في شفاعمرو، تم تحقيقه.

وجرى نقاش حيّ اشترك فيه العديد من الجبهويين وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

● المطالبة بسنّ قانون يحظر العنصرية ومعاقبة الراب العنصري كهانا على تصريحاته التحريضية على الجماهير العربية. ● يبعث الجبهويون في شفاعمرو تحياتهم الى قيادة الجبهة القطرية ويحيون بشكل خاص جريدة «الاتحاد» ورئيس تحريرها، اميل حبيبي على الدور الهام والسليم الذي قام به في معركة الانتخابات. ● التجند الواسع لمخيم العمل التطوعي في الناصرة.

واصدرت جبهة شفاعمرو منشوراً الى الاهالي عبّرت فيه عن شكرها لآلاف المصوتين ولمئات المتطوعين الذين بذلوا الكثير من الجهد والتضحيات واولئك الذين وضعوا سياراتهم تحت تصرف الجبهة والذين تبرعوا بسخاء لها. وجاء في المنشور: «كنا وسنبقى على العهد وسنحافظ على شفاعمرو قلعة لابنائها ونوراً يهدي الى الطريق السليم وناراً تحرق العدوّ اللئيم».

اختتام أعمال المخيم الصيفي الثالث في كفر مندا

● كفر مندا ـ لمراسلنا ـ بروح المحبة والمودة انتهت، يوم الخميس الماضي، اعمال المخيم الصيفي الثالث الذي كان قد بدأ في ٨٤/٧/٢١ ضمن اطار المركز الثقافي في القرية.

واشترك في المخيم (٥٨٠) طالبا من جيل ٣ سنوات حتى ١٣ سنة تحت اشراف (٢٥) مرشداً ومرشدة و(٢٠) مرشداً فنياً ومساعداً وقام بتركيزه محمد خطيب واسعد خلايلة.

تخلل المخيم مختلف النشاطات والفعاليات الثقافية والتربوية والفنية والرياضية والرحلات والمهرجانات. كما واقامت جوقة كفر مندا حفلة غنائية باشراف الاستاذ محمد يعقوب اشترك فيها المطرب طه ياسين.

وفي اليوم الأخير لأعمال المخيم اقيم معرض للتراث الفلسطيني واقيم عرس فلسطيني في ساحة المدرسة تخلله وجبة طعام شعبي والقهوة السادة وساهم في تحضيرها الأهالي وكان الهدف من ذلك هو تعريف الأطفال على تراثهم واحياء روح التعاون والمحبة بين اطفال القرية وتربية ورعاية اطفالنا في اثناء العطلة الصيفية.

ويذكر ان مصروفات المخيم قد بلغت ما يقارب مليوني شيكل تم تمويلها من الاهالي والمجلس المحلي وجزء قليل من قسم الشبيبة في وزارة المعارف والثقافة.

مجلس رياسة الحاخاميين يرفض سحب لقب «راب» من العنصري الارهابي كهانا

● تل أبيب ـ كشف مستشار الحاخام الأكبر، الراب ابنان ايزمان، ان مجلس رياسة الحاخاميين رفض سحب لقب «راب» (رجل الدين اليهودي) من الارهابي العنصري مئير كهانا وذلك على الرغم من انه «يحمل أفكاراً ويدعو لمبادىء لا تتلاءم وشرائع الدين اليهودي».

وفسر ايزمان هذا الرفض، في حديث مع «عل همشمار» (٨٤/٨/١٠) بقوله : ان كهانا لا يشتغل بالربانية.

وحين سئل ايزمان عن سبب عدم صدور قرار في مجلس الرياسة يشجب طريق وتصريحات كهانا أجاب : المجلس لا يحب لغة الشجب والاستنكار. فقالت له المراسلة : ولكن الحاخام شاخ، أحد كبار التوراتيين، استنكر ما أسماه ـ «حملة التنكيل ضد كهانا». فأجاب المستشار : الحاخام شاخ هو انسان فرد يمكنه ان يفعل ما يريد !!!

* تهنئة *

نتقدم بأحر التهاني والتمنيات الى المهندس عقل منصور وعروسه بمناسبة الزفاف. بالرفاء والبنين.

ادارة مجلس الطيرة المحلي الجبهوية

من هنا وهناك

كندي يجوب العالم ركضاً من أجل مكافحة الجوع في العالم

● هاميلتون ـ و.ص.ف ـ شرع كندي من مواليد هاميلتون، الضاحية الصناعية الكبرى لتورنتو يوم الثلاثاء الماضي في القيام بجولة حول العالم لكي يجمع أموالاً من اجل مكافحة الجوع في العالم!

ويتوقع جيشان بيليروز (٤٠ سنة) أن يغطي، في خلال ٦ سنوات، مسافة تعادل محيط الكرة الأرضية وأن يجمع حوالي مائة مليون دولار كندي في مختلف الدول التي سيعبرها. وأوضح بيليروز أن المبالغ التي سيجمعها ستوزع من جديد عن طريق مندوبي الأمم المتحدة.

هبوط نسبة وفيات الاطفال في ماليزيا

● مكسيكو ـ و.ص.ف ـ هبط معدل وفيات الأطفال في ماليزيا من ٦ في الألف في عام ١٩٦٦ الى ٢٥ في الألف في عام ١٩٨٠ شوإي بنسبة ٦٤٪.

اما معدل وفيات النساء ساعة الولادة فانه لم يتعدّ (٠,٦٣) في الألف في الوقت الراهن.

وقد عزا الدكتور جيمس اونجكيلي وزير العدل في ماليزيا في كلمته التي ألقاها في المؤتمر الدولي للسكان الذي يعقد حاليا في مكسيكو هذا النجاح الى الجهود التي تبذل بصفة خاصة (لخفض الفوارق القائمة بين المناطق الحضرية والريفية في المجالات الاجتماعية الاقتصادية».

أما بالنسبة لسويسرا فان أعلاء شأن المرأة يعد (العنصر الرئيسي» في أية سياسة سكانية.

وقال جان فرانسوا جيوفاني رئيس الوفد السويسري في كلمة القاها امام المندوبين الذين حضروا مؤتمر مكسيكو أن هذا الأمر يعدّ أحد المبادىء التي توصي حكومته أن يضعوه في اعتبارهم وعلى المدى الطويل سينعكس «الدور الذي يتعين أن تقوم به المرأة في الأسرة والمجتمع على الرفاهية العامة وعلى التنمية الاجتماعية الاقتصادية وعلى خفض معدل المواليد».

نداء عن المقر البابوي يؤيد حظر الاجهاض

● مكسيكو ـ و.ص.ف ـ وجه المقر البابوي يوم الأربعاء الماضي في مكسيكو نداء الى العالم اجمع باعتبار الاجهاض في أي مكان عملية محظورة «لتحديد النسل».

وأعرب المونسينيور جان سكوت رئيس وفد الفاتيكان في الكلمة التي ألقاها في المؤتمر الدولي الثاني للسكان الذي حضره ممثلو (١٥٠) دولة أعضاء في الأمم المتحدة عن معارضة المقر البابوي الشديدة «باسم المبادىء الاخلاقية الاساسية» لعمليات الاجهاض والتعقيم ومنع الحمل.

وأضاف المونسنيور سكوت قائلاً «لا يتعين السماح باجراء الاجهاض على انه بمثابة استراتيجية سكانية أو طريقة لعلاج مشاكل متعلقة بالحمل». ووصف عمليات التعقيم ومنع الحمل بأنها «غير مشروعة اخلاقيا».

سابع شهر لِ «ساليوت ٧» بروّادها الثلاثة في الفضاء

● موسكو ـ و. ص. ف. ـ بدأ روّاد الفضاء السوفييت الثلاثة ليونيد كيزيم وفلاديمير سولوفييف واوليج اتكوف يوم الثلاثاء الماضي شهرهم السابع في الفضاء على متن المحطة المدارية «ساليوت ٧».

وكان قد تم اطلاق الرجال الثلاثة الى الفضاء يوم السابع من فبراير (شباط) ١٩٨٤ على متن مركبة الفضاء «سويوز تي / ١٠».

وذكرت وكالة «تاس» نقلاً عن الجنرال جيورجي بيريجوفوى المسؤول عن تدريب روّاد الفضاء، ان المحطة المدارية «ساليوت ٧» «تكفل إمكانية الإقامة لفترة طويلة في الفضاء فضلاً عن تنفيذ برنامج كبير من المشاهدات والتجارب الهامة بالنسبة للاقتصاد الوطني».

وقال : «ستنشيد في القريب العاجل مجمعات مدارية اوسع وذات فائدة اكبر وتشبه جماعات النحل وتضم عدة مركبات فضائية».

وجدير بالذكر ان اطول رحلة فضائية ما زالت تلك التي استمرت ٢١١ يوماً وقام بها رائدا الفضاء اناتولي بيريزوفوى وفالنتين ليبيديف عام ١٩٨٢.

صحيفة «السفير» توزع من جديد في جنوب لبنان

● صيدا ـ جنوب لبنان ـ و.ص.ف ـ سمحت سلطات الاحتلال الاسرائيلية بتوزيع صحيفة «السفير» اللبنانية اليومية من جديد في جنوب لبنان. ذكر ذلك مراسلو الصحف في المنطقة.

وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلية قد أمرت بحظر توزيع هذه الصحيفة في جنوب لبنان منذ شهر.

هــل تتّفق الــوطنية الفلسطينيــة مــع الــعــداء للحزب الشيوعي ؟!

* «نحذر من كل وهم بأن العداء للشيوعية يمكن ان يكون جسرا لتحقيق اي حق. العكس تماما هو الصحيح، ففي ظل العداء للشيوعية تحققت نكبة شعبنا»

■ بقلم سالم جبران ■



● توفيق طوبي ●

● اميل حبيبي ●



● توفيق زياد ●

● دعونا، طول الوقت، وانطلاقا من مسؤولية وطنية غير محدودة تجاه الحاضر والمستقبل وتجاه مجرد انتزاع البقاء الوطني المستقل لشعبنا، الى تغليب الوحدة الوطنية الشاملة على الصراعات العقائدية حول المضمون الاجتماعي والمستقبل الاجتماعي للثورة الفلسطينية.

ونعتقد ان دعوتنا هذه مبدئية وتعكس الحاجات الموضوعية، التاريخية، للنضال الفلسطيني في الحقبة الراهنة. فهل النقاش يجري حول طبيعة النظام الاقتصادي - الاجتماعي في الدولة الفلسطينية العتيدة الآن، بينما شعبنا في كل اماكن تواجده يتعرض للاقتلاع والتصفية والابادة وبينما حكام اسرائيل يعلنون ان ذراعهم الطويلة تسعى الى ان تضرب الفلسطينيين اينما كانوا ؟

ان التناقض هو بين مجمل الشعب العربي الفلسطيني من جهة وبين سياسة الابادة التي يتعرض لها من جهة ثانية؛ واذا لجأنا الى الاصطلاحات السياسية العلمية الاكثر دقة، فان الفلاح الفلسطيني والتاجر الفلسطيني والمثقف الفلسطيني و«البرجوازية» الوطنية الصغيرة او الكبيرة (اذا كانت موجودة، اصلا..) هم ضحايا، هم شركاء في المحنة، هم (وهذا الكلام ليس تصويريا، بل واقعيا ملموسا) تحت القصف، معا، احيانا تحت قصف القنابل العادية وأحيانا اخرى تحت قصف القنابل العنقودية او النابالمية او الفوسفورية الى اخر قائمة منجزات ادوات الابادة الامريكية - الاسرائيلية.

وهناك حاجة حياتية الى صيانة الوحدة الوطنية هذه وتعزيزها ورعايتها باستمرار، بكل المسؤولية الوطنية التاريخية واعتمادا على التجربة الغنية المكتسبة التي تؤكد ان الوحدة الوطنية كانت وتبقى اساس كل المنجزات المعاصرة للثورة الفلسطينية بينما كان غياب الوحدة الوطنية في الماضي هو المناخ الذي تحقق في ظله تنفيذ المؤامرة الرهيبة ضد شعبنا، في ايام الانتداب وبعد النكبة.

هل هذا الموقف، هذا التوجه يلغي وجود تيارات فكرية واجتماعية مختلفة واحيانا متناقضة في شعبنا ؟ لا، بالطبع.

هل هذا الموقف، هذا التوجه يلغي انقساما طبقيا قائما، بالفعل، في شعبنا ؟ بالطبع لا.

ولكن ماذا نرى ؟ هناك محاولات من بعض الاوساط - وهذا نلاحظه عندنا هنا، داخل اسرائيل - تحاول تغذية الخلافات في الرأي، وتسعير التناقضات الداخلية الى حد تحويلها الى تناقض رئيسي وبالتالي تقليص التناقض الرئيسي الحقيقي الى حد تجاهله تماما.

كيف يمكن لفلسطيني حقيقي يعيش تحت وطأة القمع القومي اكثر من ٣٦ عاما ان يصل الى موقف (ويجاهر به!) وهو ان «مصلحة شعبنا تستدعي اسقاط توفيق زياد من الكنيست عن طريق تقليص عدد مقاعد الجبهة في الكنيست الاسرائيلي» ؟!

هل انجز هؤلاء الاخوة الذين يقولون هذا الكلام، بنجاح، معركتهم ضد نظام الاضطهاد القومي ؟ هل انجزوا، بنجاح، معركتهم ضد بسرائيل كنغ وروفائيل ايتان ومئير كهانا حتى لم يبق لهم من هدف الا ضرب الحزب الشيوعي وضرب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وتوفيق زياد هنا، يتلقى الحقد والتجريح، بالنيابة عن حزبه وجبهته وشعبه لانه احد القادة الجبهويين البارزين ؟

كيف يمكن لفلسطيني ان لا يرتجف لسانه عندما يقول: «ان توفيق طوبي يجلس في الكنيست منذ اربعين عاما كالمختار، لا ليخدم شعبه بل ليخدمه شعبه».

كيف يمكن لفلسطيني حقيقي ان يقذف بكل انواع الوحل النتن على قادة شعبنا ؟ كيف يمكن لفلسطيني ان يكتب ويقول اسفل الكلام واقذعه عن الكاتب والمناضل الفلسطيني اميل حبيبي، بما في ذلك اتهامه بالخيانة ؟!

انني أسأل هذه الاسئلة بألم ومرارة. وهي ليست اسئلة نظرية مبنية على الافتراضات.

فقد قامت «القائمة التقدمية للسلام» برئاسة السيد محمد ميعاري، من خلال نشرة «التضامن» الصادرة في الناصرة وغيرها من المنشورات، خلال المعركة الانتخابية للبرلمان الاسرائيلي (الكنيست)، بقول كل هذه الامور وافظع منها بكثير. ونقول بكل يقين ان عملاء المخابرات الاسرائيلية والحكم العسكري البغيض في احلك ايامه السوداء لم يجرؤوا على الاساءة بهذا الشكل الى الحزب الشيوعي وقادته وصحفه وكُتّابه وتاريخه الذي هو في الحقيقة والواقع تاريخ شعبنا.

فهل هذا صدفة ؟

لماذا قرر احد ما، في ضيق افق وتشنج بل في هستيريا، ان يحوّل التناقض الثانوي، الهامشي، الى تناقض رئيسي، بل الى تناقض وحيد معطياً «الضوء الأخضر» لحرب صليبية ضد الحزب الشيوعي وفكره وايديولوجيته، ضد الطبقة العاملة، وارتباطاً بهذا ضد المعسكر الاشتراكي وفي طليعته الاتحاد السوفييتي، ضد الفكر الاشتراكي، عموماً ؟

اننا نسأل بأسف وأكثر من هذا نسأل باستغراب يصل الى حد الذهول وعدم القدرة على التصديق !

لقد كان الحزب الشيوعي، طول الوقت، يؤكد، وبحق، بسالة الشعب الباقي في الوطن الذي اجترح مأثرة أسطورية بإفشال مخططات الاقتلاع والترحيل. وكان هذا الحزب يُبرز، أحياناً كثيرة بمبالغة، دوْر كل شخصية غير حزبية، دور كل إطار وطني غير حزبي مهما كان ضعيفاً. وبالمقابل كان الحزب الشيوعي، انطلاقاً من التواضع الأصيل والصادق للعمال الذين هو حزبهم، لا يصر على تأكيد دوره الحاسم في قيادة عملية البقاء والتجذر والتطور وفي تحقيق الانتصارات التي تحققت. فهل جواباً على هذا التواضع والاستقامة والتركز على المصلحة الشعبية أولاً وقبل كل شيء، تجري الآن محاولة لطمس الدور التاريخي للحزب الشيوعي بل محاولة لضرب دوره الريادي والسعي، وهنا، لخلق «بديل» له ؟!

لماذا يجب فتح هذه المعركة الآن ؟ من يحتاج اليها ؟ مَن يستفيد منها ؟

ان المعركة لا تجري، بالطبع، على السلطة، بالمعنى المباشر للكلمة. ونعتقد جازمين ان المعركة هي على الخط السياسي العام.

فما هو الخط السياسي العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، هذا الخط الذي يتعرض للهجمة الشرسة ليس من العدو فقط، بل أيضا من ذوي القربى ؟!

أننا نخوض نضالاً - نموت ولا نتنازل عنه - للبقاء، لمحاربة الايديولوجية الصهيونية ممارسة وفكراً، لتحقيق الحل العادل للقضية الفلسطينية. ونتفق حول تفاصيل هذا الحل مع م.ت.ف، ونقاوم المخطط الاستعماري في المنطقة العربية (مشروع «كامب ديفيد»، مشروع «الحكم الذاتي»، «مشروع ألون»، «مشروع ريغن»، الى أخر الأسماء المتعددة والتي تعني الموت نفسه..) ونعمل بكل ما أوتينا من قوة لتعميق حلف الحياة والنصر بين شعبنا العربي الفلسطيني وثورته وبين الاتحاد السوفييتي وكل معسكر السلام والحرية في العالم.

ما هو الخطأ في هذا ؟ اين تكمن الخطورة في هذا ؟ اين التناقض بين هذا الخط العام لنا (بل لكل الشيوعيين الفلسطينيين) وبين المصالح الحقيقية الحيوية المصيرية لشعبنا العربي الفلسطيني ؟!

اننا نسأل هنا أسئلة كثيرة ولا نجيب عليها، مع ان لدينا أجوبة واضحة، منطقية، علمية، وطنية، على كل هذه الأسئلة.

ومن على هذا المنبر نودّ أن نحذّر من كل تصوُّر أن العداء للشيوعية يمكن ان يكون «جسراً» للوصول الى تحقيق أي حق للشعب الفلسطيني. العكس تماماً هو الصحيح. ففي ظل العداء للشيوعية وغياب الصداقة بين شعبنا وعالم الاشتراكية والشيوعية تحققت المأساة. وشعبنا، يقيناً، ليس بحاجة الى مأساة إضافية!

نحن مستعدون أن نبذل أرواحنا في سبيل تحقيق اي مكسب لشعبنا، مهما كان بسيطاً، في سبيل منع أية معاناة، أية كارثة لشعبنا. أفليس من حقنا، كوطنيين فلسطينيين، أن نطالب بعزل مناخ العداء للشيوعية وإقتلاعه ؟! أليس من حقنا أن نطالب برعاية الوحدة الوطنية الفلسطينية، باشتراك الشيوعيين، في سبيل التركز في المعركة الأساس - المعركة لتصفية الاحتلال وإقامة الدولة الوطنية الفلسطينية المستقلة. وفقط بعدئذ نتناقش حول النظام الاجتماعي في الدولة العتيدة !

هذا المقال نُشر في مجلة «فلسطين الثورة» الصحيفة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ضمن الباب «بطاقة من الناصرة» الذي يكتبه سالم جبران اسبوعيا في المجلة المذكورة.

البنوك لا تمنحنا الا بعد ان تأخذ منا اكثر مما منحته !

● من الرابح فعلا من الفائدة الممنوحة على الحسابات الجارية ! ●

□ قررت البنوك الكبيرة، لئومي، هبوعليم، ديسكونت، منح جمهور زبائنها، فائدة على الحساب الجاري بنسبة ٩ - ٩,٢٥٪ اذا ما كان الرصيد في الحساب ايجابيا ويتراوح بين ٥٠ - ٣٠٠ دولار (١٥ - ٩٠ الف اشيكل) (انظر جدول (١)). وذلك ابتداءً من مطلع الشهر الجاري، آب. وكان بنك «همزراحي» وبنك لئومي هرشون قد بدأا العمل بهذا الاجراء في شهر حزيران الماضي لكن باختلاف في امرين هما ان الفائدة هي ١٠٪ وليست ٩٪ وان المبلغ الذي تمنح عليه الفائدة ليس محددا.

الا ان هذا الاجراء الجديد بدل ان يقابل بالارتياح والفرح خصوصا في ظروف التضخم المالي الحالية، قوبل بالانتقادات الشديدة من اوساط اقتصادية. فكان هناك من اتهم البنوك بمحاولة الضحك على الذقون على المكشوف. وذلك، لأنها ادخلت مع الاجراء قيوداً كثيرة. فالفائدة لا تمنح الا على المبلغ المذكور (١٥ - ٩٠ الف شيكل) وفقط في حالة وجوده في الحساب لمدة ثلاثة ايام على الاقل ! وبذلك يستفيد الزبائن من الاجراء على قسم من اموالهم. ومن ناحية ثانية عمدت البنوك الى رفع سعر عمولاتها البنكية حتى ١٢٦٪ (!) (انظر جدول (٢)) لتمول الفائدة الممنوحة للزبائن على الحساب الجاري.

ولم تكتف البنوك برفع اسعار العمولات، فقد خفضت بالمقابل وبشكل غير قانوني الفوائد التي تمنحها للزبائن الموفرين في برنامجي التوفير «تفاس» و«بكام» فقد كانت الفائدة الممنوحة حتى حزيران ١٠٪ شهريا (٠,٣٪ يوميا) اما اليوم فهي تتراوح بين ٧ - ٨٪ للشهر. وعليه، فان من يستمر في التوفير في البرنامجين المذكورين فانه يخرج خاسرا من التغيير.

ويذكر هنا ان النيابة العامة قدمت مؤخرا لائحة اتهام ضد البنوك الكبيرة وذلك لاقدامها على تخفيض الفائدة على برنامجي التوفير المذكورين وبشكل تآمري منسق اعتبر مسا بجمهور الموفرين.

هذا واعترفت اوساط بنكية ان الهدف من رفع سعر العمولات البنكية كان حقا بقصد تمويل الفائدة الممنوحة على الحساب الجاري ابتداءً من ٨٤/٨/١. لكنها عللت ذلك بالحالة الصعبة التي تمر بها البنوك (!). لكن معروف لدينا ان الاقتصاد الاسرائيلي تحول في السنوات الاخيرة من السوق الانتاجية الى السوق المالية - الى البورصة والاستثمار في شراء الاسهم وسندات القرض ولذلك زاد اعتماد الجمهور على البنوك. وتستغل البنوك ذلك لنهب المزيد من الاموال من الجمهور ولذلك اقرت الاجراءات الاخيرة.

ولكن من المؤكد ان ما تدعيه البنوك من ان الاجراء الجديد هو في صالح جمهور الزبائن ومن ان هناك امرين ايجابيين فيه وهما الربح واعفاء الزبون من الاتصال بالبنك عدة مرات في الشهر ليس صحيحا البتة ومن المؤكد، ان ارتفاع سعر العمولات البنكية بشكل كبير كهذا (١٢٨٪) والخسارة التي تصيب حساب الزبائن من جراء التعديل الجديد تلغي هذين الامرين الايجابيين فتخرج البنوك هي الرابحة من الموضوع هذا ناهيك عن انها بنوك تجارية رأسمالية هدفها الربح فقط !!

ما هي أسعار العمولات البنكية التي ندفعها ابتداءً من ٨٤/٨/١ (جدول (٢))

العاملة البنكية	العمولة حتى ٨٤/٧/٣١ (بالشيكل)	العمولة ابتداءً من ٨٤/٨/١	نسبة ارتفاع سعر العمولة
عملية عادية في الحساب الجاري مع رصيد ايجابي	٠١٤	٣٢	١٢٨٪
عملية = مع رصيد سلبي	٣٥٠٥	٨٠	١٢٥٪
شيك عادي	١٣	١٥	١٥٪
عمولة على دفع حساب الكهرباء، والتلفون وغيرها	١٢٠	١٥٠	٢٥٪
العمليات الخمس الأولى في الشهر	دون مقابل	٥٠٪ من العمولة العادية	—
الخصم الدوري الثابت عندما يكون الرصيد ايجابيا	٧	١٦	١٢٨٪
الخصم الدوري الثابت عندما يكون الرصيد سلبيا	١٨	٤٠	١٢٢٪
السحب من الجهاز الاوتوماتيكي عندما يكون الرصيد ايجابيا	٧	١٦	١٢٨٪
السحب من الجهاز الأوتوماتيكي عندما يكون الرصيد سلبيا	١٨	٤٠	١٢٢٪
شيك عائد	٢٢٥	٢٨٠	٢٤٪

ما هي الفائدة التي تحصل عليها وبأية شروط ! جدول (١)

	بنك لئومي	هبوعليم	ديسكونت	همزراحي	بنلئومي
نسبة الفائدة	٩٪	٩,٢٥٪	٩٪	١٠٪	١٠٪
الزبائن الذين يحظون بالفائدة	متسلمو رواتبهم في البنك وأصحاب الحسابات الخاصة	متسلمو رواتبهم والحسابات الخاصة	متسلمو رواتبهم والحسابات الخاصة	متسلمو رواتبهم في البنك	أي حساب جاري
الحد الأدنى للمبلغ الذي تمنح عليه الفائدة	ما يعادل (٥٠) دولارا بموجب سعر الدولار في مطلع الشهر	نفس المبلغ	نفس المبلغ	١٠ آلاف شيكل	ما يعادل (٥٠) دولارا بموجب سعر آخر الشهر في حسابات تجارية: ٢٠٠ دولار
الحد الأعلى للمبلغ الذي تمنح عليه الفائدة	ما يعادل ٣٠٠ دولار	ما يعادل ٣٠٠ دولار	ما يعادل ٣٠٠ دولار	بدون تحديد	بدون تحديد
طريقة حساب الفائدة	على الحد الأدنى للرصيد الايجابي كل ثلاثة أيام	على الحد الأدنى...	على الحد الأدنى...	على متوسط الرصيد اليومي خلال الشهر	على الحد الأدنى للرصيد
تحديد عدد العمليات في الحساب خلال الشهر	لا يوجد تحديد	لا يوجد تحديد	لا يوجد تحديد	ليس أكثر من ١٥ عملية في الحساب الجاري (عدا العمليات الثابتة)	لا يوجد تحديد

تهنئة

الى الرفيق العزيز باسل طنوس وخطيبته راوية شاهين بمناسبة الخطوبة. الف مبروك و«عقبال الفرحة التامة».

اعضاء الشبيبة الشيوعية - خلية «الاتحاد» - الحي الغربي - الناصرة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - منطقة عكا

اجتماع منطقي موسع

تعقد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة عكا اجتماعا موسعا لتلخيص معركة الانتخابات باشتراك مجالس فروع الجبهة في المنطقة ووفد عن ادارة الجبهة القطرية.

يعقد الاجتماع في الساعة ٧,٣٠ من مساء اليوم، الاثنين ٨٤/٨/١٣ في نادي بيت الصداقة في قرية الرامة.

يتكلم فيه: د. اميل توما - عن ادارة الجبهة القطرية.

□ قضايا فكرية

نـظريـة مـاركس وانجلز حـول الحـزب الثوري للطبقـة العاملة

● بدون الحزب الثوري للعمال الذي يستنهض الوعي الطبقي للشغيلة ويجندهم للنضال الثوري من غير الممكن اسقاط نظام الاستغلال والانتقال الى الاشتراكية والشيوعية

■ بقلم الدكتور ف. تيبلوف ■

■ تشكل مسألة اهمية ومكانة الحزب في الحركة الثورية احد اركان الاشتراكية العلمية من حيث هي نظرية وممارسة. ولذلك جعل اعداء الاشتراكية هذه المسألة موضع هجماتهم العنيفة والمكثفة. فقد ذهبوا الى القول بان فكرة قيام الحزب الشيوعي هي فكرة دخيلة على المذهب الماركسي وتعد «ظاهرة روسية» بحتة لا يمكن تطبيقها في البلدان الاخرى.

وانك لتجد هذه المقولة المزيفة في الموسوعة المقارنة المعنونة بـ «الماركسية والشيوعية والمجتمع الغربي» التي صدرت في الغرب في ظل ضجة دعائية واسعة. فقد جاء في احدى مقالاتها تحت عنوان «ماركس» ان فكرة الحزب «كانت غريبة على ماركس ولكنها اتفقت مع التقاليد الثورية الروسية». والشيء نفسه يقال عن انجلز. والواقع ان ليس هناك شيء ابعد عن حقيقة اراء ماركس وصديقه ورفيقه العظيم انجلز من مثل هذه المزاعم.

فقد قال ماركس وانجلز في «البيان الشيوعي» الذي صدر عام ١٨٤٧ أن انتصار الطبقة العاملة على البرجوازية يتطلب قيام حزب ثوري خاص بها اطلقا عليه اسم الحزب الشيوعي واكدا ان من المستحيل بدون حزب «وجود البروليتاريا كطبقة، واسقاط حكم البرجوازية واستيلاء البروليتاريا على السلطة السياسية». فالحزب وحده هو الذي يستطيع تأهيل الطبقة العاملة لوعي مصالحها الطبقية وتسليحها فكريا وتنظيميا للنضال من اجل اسقاط حكم الرأسمال وفي سبيل بناء المجتمع الشيوعي.

هذا، ولم يكن اختيارهما هذه التسمية للحزب - الشيوعي - وليد الصدفة. فقد كتب مؤسسا الشيوعية العلمية في كتابهما «الايديولوجية الالمانية» (١٨٤٤ - ١٨٤٥) ان «مصطلح «الشيوعي» يعني الان «المنتمي الى حزب ثوري محدد». وقد صاغا هنا اهداف ومهمات الحزب - وهي التي تتيح الحكم في ماهية الحزب - في معرض جدالهما مع الفيلسوف الالماني فورباخ على النحو التالي: «ان فورباخ كسائر النظريين يريد ان يتوصل الى مجرد ادراك صحيح لواقع قائم بينما مهمة الشيوعي الحق هي اسقاط هذا الواقع».

وجاء، في مكان اخر من هذا المؤلف «ان المادي بالفعل اي الشيوعي يرى مهمته في تثوير العالم القائم وفي الوقوف بالفعل ضد الاوضاع القائمة وتغييرها»، واوضحا في «الايديولوجية الالمانية» بالتفصيل، ان هذا التغيير سوف يتحقق عندما يتمكن الملايين من البروليتاريين او الشيوعيين التوفيق بين «وجودهم» وبين جوهرهم تحقيقا علميا عن طريق الثورة. وان الدور الحاسم في تغيير العالم يعود للنضال نفسه.

اذن، فالخطوة الاولى في طريق التحول من «تفسير العالم» الى «تغيير العالم» تغييرا ثوريا هي قيام (حزب ثوري محدد» هو حزب الماديين الثوريين اي حزب البروليتاريا المسلح بنظرية ثورية علمية - الحزب الشيوعي. وقيام الحزب يسبق بالضرورة العمل الثوري للطبقة العاملة اي يسبق الثورة الاشتراكية. والخطوة الاولى التي تنفذها هذه الثورة هي «تحويل البروليتاريا الى طبقة سائدة واحراز الدمقراطية». ان الحزب ضروري لتعي الطبقة العاملة رسالتها الثورية ومصالحها ومهماتها التاريخية ولتقوم من خلاله بتنظيم صفوفها ولتقود نضال الجماهير.

الحزب، اذن، ليس صنيعة لنظرية او تكتل او «متآمرين» او «متمردين». انه ثمرة النمو الحتمي للحركة العمالية. وهذه الحركة هي، بدورها، وليدة نزاعات المجتمع الطبيعية التاريخية الموضوعية، ذلك المجتمع الذي يحكمه المستثمرون (بالكسر). وانشاء حزب ثوري في اي بلد يأتي نتيجة حتمية وطبيعية للتطور التاريخي والنضال المديد الذي تخوضه الطبقة العاملة في سبيل مصالحها وحقوقها الحيوية وتحررها الاجتماعي والقومي ومن اجل حريتها واستقلالها الحقيقي.

ولم يقتصر امر ماركس وانجلز على صياغة المبدأ ووضع التعاليم ولكنهما دأبا على جعل هذا التعليم قيد التطبيق. فبذلا خلال نصف قرن جهودا عظيمة لتحقيق الجمع بين نظريتهما الثورية - نظرية الماركسية - والحركة العمالية. واشتركا، بنشاط، في الحركة الشيوعية. فكان تأليفهما «للبيان الشيوعيين» تنفيذاً للمهمة التي أناطها بهما «اتحاد الشيوعيين» (١٨٤٧ - ١٨٥٢) وهو اول حزب شيوعي دولي للطبقة العاملة. كما كان ماركس احد مؤسسي وقادة «رابطة العمال العالمية» (الاممية الاولى ١٨٦٤ - ١٨٧٦) وهي المنظمة الدولية الاولى لجماهير العمال التي اعدت الطبقة العاملة، فكريا، للقيام باول ثورة عمالية في التاريخ وهي «كومونة باريس».

وقد جاءت خبرة كومونة باريس تأكيدا كاملا على ما ورد في «البيان الشيوعي» من انه يستحيل انتصار الاشتراكية بدون قيام حزب عمالي جماهيري يعتمد على مبادئ الشيوعية العلمية ويستوعب التجارب الثورية للحركة العمالية. وان افتقار مناضلي «كومونة باريس» الى حزب كهذا كان سببا من اسباب هزيمتهم.

وقد تم تعميم هذه التجربة في القرار الذي صدر عن احد مؤتمرات «الاممية الاولى» والموسوم بعنوان «حول العمل السياسي للطبقة العاملة» (ايلول ١٨٧١). وقد صاغه ماركس وانجلز. وفي العام التالي تم ادخال مادة في «النظام الداخلي» للاممية تلخص محتوى القرار المذكور. وقد جاء فيها «ان الطبقة العاملة لا تستطيع ان تناضل ضد الحكم العام للطبقات المالكة كطبقة الا اذا نظمت نفسها في حزب سياسي خاص يواجه كل الاحزاب القديمة التي شكلتها الطبقات المالكة. ان تنظيم الطبقة العاملة في حزب سياسي يعد ضروريا لانجاح الثورة الاجتماعية والوصول بها الى هدفها النهائي وهو ازالة الطبقات». وهذه الفقرة هي تلخيص للمبدأ الاساسي للحركة الاشتراكية كما صاغه ماركس وانجلز: «لا بد من حزب لانجاح الثورة الاشتراكية وبلوغ الطبقة العاملة هدفها النهائي».

وقد طور ماركس وانجلز وعمقا هذه الفقرة بصورة جوهرية في مرحلة ما بعد الاممية. ففي العام ١٨٧٥ عارض ماركس، بشدة، في كتابه «نقد برنامج غوتا» المحاولات التي بذلت لتوحيد الحركة الاشتراكية الدمقراطية في المانيا على اساس المساومة بين الماركسية «واللاسالية»، احدى الحركات الانتهازية في ذلك الحين.

وكتب ماركس في رسالته التي بعث بها الى الاشتراكي الفرنسي جول غيد في اواخر عام ١٨٧٨ او في اوائل عام ١٨٧٩ «ان الاهمية القصوى ترجع لإنشاء حزب عمال كفاحي ومستقل». وفي ايار ١٨٨٠ أملى عليه المقدمة النظرية لبرنامج حزب العمال الفرنسي حيث قال: «ان الاشتراكية ولن تتحقق الا نتيجة "عمل ثوري لطبقة المنتجين - اي - البروليتاريا - المنظمة في حزب سياسي مستقل... ويجب العمل



● ماركس ●

على ايجاد هذا التنظيم بكل الوسائل التي تملكها البروليتاريا»...

وكتب انجلز عام ١٨٨٩ اي بعد وفاة ماركس «ولتكون البروليتاريا على درجة كافية من القوة في اللحظة الحاسمة ولتستطيع ان تنتصر لا بد وان تشكل حزبا خاصا بها يستقل عن الاحزاب الاخرى ويعارضها ويعي انه حزب طبقي. وقد ذدنا - انا وماركس - عن هذا منذ العام ١٨٤٧ وانا اعتبره شرطا لا بد منه. انكم تجدون اننا عرضنا هذه السياسة في العام ١٨٤٧، في «البيان الشيوعي» واتبعناها في عام ١٨٤٨ في الاممية وفي كل مكان».

وتوجد هذه الفكرة في الكثير من مؤلفاته ورسائله الاخيرة. وفي العام ١٨٩٢ اي قبل وفاته بثلاثة اعوام كتب انجلز يقول: «ان ثمة شيئا واحدا في تكتيكنا لا يتغير بتباين البلدان التي وصلت في عصرنا الى مستوى التطور الحديث وهو ان نفوذ العمال الى تأسيس حزب لهم يواجه كل الاحزاب البرجوازية».

ان «فكرة الحزب» قد برزت منذ المؤلفات الاول للمذهب الماركسي الناضج. كما انها تعد احدى الاستنتاجات الهامة والاكثر شمولا المنبثقة من نشاط ماركس وانجلز كله. فالحزب ضروري لانه يمكن الطبقة العاملة من ادراك رسالتها الثورية ومصالحها ومهماتها التاريخية ومن تنظيم صفوفها وقيادة نضال الجماهير من اجل اسقاط حكم الرأسمال وبناء المجتمع الشيوعي. انه شرط لا بد منه لتحقيق النصر في الصراع الطبقي.

وقد تم تأسيس مثل هذا الحزب الثوري البروليتاري لاول مرة في روسيا عام ١٩٠٣ واصبح حزبا ماركسيا من طراز جديد فكان اكثر قوة من حيث نوعيته واكثر جماهيرية وتجربة ووعيا ونضوجا من كل الاحزاب القديمة للطبقة العاملة.

وقد ارتبط تاسيسه ارتباطا عضويا بنشاط ف.ا لينين النظري والعملي. فقد طور جميع جوانب تعاليم ماركس وانجلز طبقا لظروف القرن العشرين التاريخية وكان مكملا مباشرا لقضيتهما الثورية الخالدة.

ودأب لينين، منذ اواخر القرن التاسع عشر، على بناء حزب للطبقة العاملة يستطيع ان يطلق طاقات الشعب الثورية ويوحدها، الى اقصى حد ممكن، سعيا منه الى الارتفاع بوعي الطبقة العاملة وفصائل الكادحين الاخرى التي تسير معها، لكي تتعامل مع الوضع الثوري مهيأة مسلحة وتستولي على سلطة الدولة وتستخدم اجهزتها لتوحيد كل قوى الشعب التقدمية والدفاع عن مكتسبات الثورة وبناء المجتمع الجديد.

● لينين ●

● انجلز ●

وقد اتم المؤتمر الثاني لحزب العمال الاشتراكي الدمقراطي الروسي الذي احتفل انصار الاشتراكية العلمية في العالم كله مؤخرا بذكراه الثمانين عملية توحيد المنظمات الماركسية الثورية في روسيا على اساس المبادئ الفكرية والسياسية والتنظيمية التي وضعها لينين.

وبذلك دخل المسرح التاريخي، لاول مرة، حزب اندمج بالطبقة العاملة وحياتها ونضالها على اوثق نحو، حزب لا يعرف الهوادة في مكافحة الانتهازية.

وكان تاسيس حزب البلاشفة اللينيني (الحزب الشيوعي السوفييتي - حاليا) نتيجة حتمية للتطور الاجتماعي ونقطة تحول في النضال التحرري للحركة العمالية في روسيا بل وفي العالم اجمع.

وقد قام كادحو روسيا تحت قيادة حزبهم باسقاط نظام الاستغلال وبنوا المجتمع الجديد الذي قضى، الى الابد، على الظلم الطبقي والقومي وكفل المساواة الحقة والحق في العمل والاجر المتكافئ للعمل المتكافئ والحق في المسكن والراحة والشيخوخة في اطمئنان.

تتفاوت البلدان الاشتراكية التي تحكم فيها الاحزاب الشيوعية من حيث المرحلة التي بلغتها مجتمعاتها في بناء الاشتراكية.

وفي البلدان الرأسمالية تقود الاحزاب الشيوعية والعمالية النضال ضد تسلط البرجوازية الاحتكارية وتدافع بشدة عن مصالح وحقوق الطبقة العاملة وجماهير الكادحين.

وفي البلدان النامية يسير الشيوعيون في طليعة المناضلين ضد الامبريالية والرجعية الداخلية والتخلف في سبيل النهضة القومية والثقافية ومن اجل انتهاج طريق التطور التقدمي.

فقد برهنت تعاليم الماركسية - اللينينية حول الحزب صحتها وفعاليتها بالممارسة. وفي ذلك قوتها وجاذبيتها وسبب تنامي عدد انصار الاشتراكية العلمية المنظمين في صفوف احزابهم.

فقد كان عددهم في اتحاد الشيوعيين الذي قاده ماركس بين ٣٠٠ - ٤٠٠ شخص قبل ثورات ١٨٤٨ - ١٨٤٩ بينما يناضل الان في صفوف الاحزاب الشيوعية والعمالية الموجودة في ٩٥ بلدا ٧٧ مليون شخص.

[خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»]

"صفحة يحررها قراؤها"

*** كلمة المحرر

□ آمل من جمهور قرائنا الكبير أن يكونوا قد بدأوا بالسماع الى نصيحتنا ـ بالاهتمام بخطوطهم والتروي في الكتابة ومراجعة ما يكتبون، حتى يسهلوا على أنفسهم وعلينا.

ثم، ماذا مع القراءة، أيها الأعزاء، فكم كتاباً تقرأون في الاسبوع الواحد؟ إن القراءة الجيدة هي أساس الكتابة. فعليكم أن تقرأوا كثيراً وبروية، وان تهتموا أن تكون الكتب التي تقرأونها مع الشكل، إذا امكن ذلك.

ثم، إياكم أن تتركوا كلمة دون أن تعرفوا معناها. لا تتهيأوا المعنى لأنفسكم من خلال الجملة وإن كان ذلك ممكناً، بل إسألوا ولا تخجلوا فليس في ذلك أي عيب.

أما أصحاب تلك الخطوط السيئة فعليهم مراجعة دفاتر الخط والتعوّد على كتابة الحرف صحيحا والكلمة جميلة. أليس الخط الجميل مدعاة للفخر. أوليس مهنة أيضاً. وتأكدوا ان الجمال في الوضوح.

(المحرر)

■■ أقصوصة

لا تبكي لسوف يوماً أعود .. !

● بقلم: نضال شكري خطيب ـ عرابة ●

تزوج وانجب احمد ولينا ... كان ذلك في السنين الأولى من الحكم الاسرائيلي على فلسطين عام ١٩٥٠، حيث اضطر ابو احمد كغيره من عشرات العائلات للهجرة الى لبنان، فترك ارضه وبلاده آملاً العودة.

هناك بلغت لينا السابعة واحمد الخامسة من العمر. سُجن الاب، ومات في السجن إثر مرض مزمن. أما الأم فأراد أهلها تزويجها من آخر فأبت وعندما أصروا حرقت نفسها. وهكذا بات الطفلين يتيمي الاب والأم مشرّدين في الغربة. أخذهما عجوز ليعملا في مزرعته ويقوما بخدمته مقابل اطعامهما.

كبر احمد ولينا واصبحا شابين، لقد علمتهما الحياة مواجهة المتاعب بصمود.

عادت لينا الى وطنها، عرابة، بعد جهود عظيمة بُذلت لارجاعها لتتزوج من ابن عمها.

كم كان الفراق قاسياً بالنسبة لكليهما، لقد صارعا الحياة سوية بدون أب وبدون أم، والآن سيفترقان، وربما يكون هذا فراقاً أبدياً.

لقد شعر احمد بمرارة الوحدة والغربة بعد مغادرة لينا، فهاجر الى فرنسا، وهناك تزوج من فرنسية وحصل على الجنسية الفرنسية.

ومرت الايام والسنون، لم ينس احمد خلالها أخته لينا، بل كتب اليها ليطمئنها عليه وليطمئن عليها. وبعث اليها بصور عديدة له.

ذات يوم وصلتها اخر رسالة، يقول فيها «انتظريني على المطار الاحد القادم».

ومر الوقت عليها كسنة. وجاء يوم السبت وذهبت لينا الى المطار برفقة ابنة عمها لملاقاته، لتنام على ارض المطار بدون غطاء.

لقد ذهبت وهي غير آملة بأنه آت.

اقتربت الساعة من الواحدة من ظهر يوم الاحد واعلنت المضيفة عن هبوط الطائرة القادمة من فرنسا.

وقفت لينا حاملة صورة احمد لأنها تعرف احمد الطفل ـ احمد الصبي وليس احمد الشاب، ونزل الركاب من الطائرة وراحت تحدق بكل واحد منهم لتتعرف على احمد، لكن سرعان ما ذهب خيالها بعيداً ليفكر بأيام طفولتهم المشردة. لقد بدا لها الماضي واضحاً جلياً في خلدها. لم يمح منه الزمن خطاً واحداً، واذا بابنة عمها تنبهها قائلة ـ انظري هذا الذي مر قبل قليل يشبه احمد في الصورة لعله هو ...

أجابت لينا: وهل تظنين ان احمد لا يعرفني؟

قالت: لعله لم ينتبه الينا، سأنادي باسمه لو استدار فهذا هو، ونادت بصوت خافت أحـ ـ مد! وكان هذا هو حقاً ... اغرورقت عيناها بالدموع وبقيت تحدق به دون أن تمشي ولا خطوة واحدة باتجاهه. لقد بدت وكأنها عاجزة عن المشي وحتى عن الكلام. إلا ان احمد ركض واحتضنها كما احتضنها آخر مرة عندما ودّعها منذ خمسة عشر سنة.

لقد سُمح له بالمكوث في اسرائيل اسبوعاً واحداً لم يفارق أخته خلاله ولو للحظة و... مر الاسبوع وأزفت ساعة الوداع. سيعود احمد من حيث أتى. قالت له لينا ـ اذكرني كلما اشرقت الشمس وغابت. أما أنا فسأنتظرك وبكت. فقال احمد ـ لا تبكي! لسوف يوماً أعود، وحتماً سأعود الى وطني!.

وقفة مع الأدب

● بقلم: نادر خليل عبد الكريم ـ شفاعمرو ●

اذا نظرنا الى الساحة الادبية في الوسط العربي في اسرائيل فنلاحظ ان بناية الادب تفتقر الى أناس يطرقون بابي الادب المسرحي وادب الاطفال. أما بالنسبة للادب المسرحي فنرى بوضوح قلّته، لكن هناك بعض المحاولات لغزو هذا المضمار إلا انها ضئيلة ... الادب المسرحي يحتاج الى الاحداث وهي كثيرة ... أما بالنسبة لادب الاطفال فانه تقريباً، غير موجود ... حيث اننا لا نلاحظ أياً من المحاولات في هذا المجال، وان كانت فانها تفتقر الى العديد من الصفات التي تضفي اليها لوناً مما يجتذب الصغار لقراءتها ..

نلاحظ في صغارنا كثيراً من المواهب التي تحتاج الى التنمية وبذلك يصبحون رواداً لعالم الفن والادب .. ليس هناك من يقلق على مستقبلهم هذا .. ولا حاضرهم ... لا السلطات مهتمة ... ولا حياة لمن تنادي ... فإننا لا نصرخ في أذن المؤسسات طالبين إنشاء النوادي والآفاق التي ترعى وتحاول إنضاج مواهب أطفالنا لسكبها في قالب من الاعمال الفنية ...

فهيا نزرع، نحن، بذوراً من التشجيع في نفوس اطفالنا كي يطوّروا تلك المواهب ويجتازوا ما يعترض سبلهم ...

والى لقاء مع احدى تلك المواهب ... وتلك الافكار التي ستترجم الى لغة الواقع.

● نود ان نصحح معلومات الكاتب ونلفت نظره الى نشاط الاستاذ عبد اللطيف ناصر في مجال كتابة قصص الاطفال .. ومحاولات أخرى موجودة لكتّاب آخرين.

■ زاوية الإطار ■

العاشق والليمونة

● بقلم: وديع سليم خوري ـ حيفا ●

كان ذلك في صباح يوم من ايام السبت في الربيع ومع شروق شمس نيسان الدافئة والسماء الزرقاء صافية فوق بحر حيفا الكرمل، المطلة على جماله شرفة بيتي.

وكانت حديقة بيتي الصغيرة لبست حلتها الخضراء، تفوح منها روائح النرجس والزنبق وعطر الياسمين، وتملأ النفس بهجة، وحنينا الى الحب والحياة والأمل.

بدا لي صباح ذلك اليوم انه سيكون من الايام الهادئة التي لا تعكر صفو جماله أية مفاجأة، أو أي إزعاج يحول بيني وبين التمتع في الجلوس على شرفة البيت لارتشاف قهوة الصباح ومطالعة أخبار جريدة يوم الجمعة.

ما كدت انتهي من إرتشاف قهوتي وأنا غارق في أخبار الجريدة، حيث كانت حاجزاً بيني وبين الرؤية لما يجري على الرصيف قبالتي. فاشعرتني زوجتي الجالسة بقربي بهمسة وبلمسة سريعة هادئة، وكأنها تحثني على الانتباه لشيء ما يحصل بجوارنا لا تستطيع هي تفسيره. فتلفت حولي منزلاً الجريدة من أمامي لرؤية ما يدور من حولي. واذا برجل في الستينات، وامرأة تجاريه في العمر وشاب وشابة يحدقون النظر فينا الى فوق ودمعات سقطت من كبيرهم في السن على وجنتيه وهو يحاول مسحها بمنديل في يده. تملكتني الدهشة والاستغراب محاولاً تفسير هذا الموقف. لوعة وحسرة، ممزوجتان بالدمع والشوق والحنين. كل هذا وجدته في عيونهم وهم يتسمرون تحت شرفة البيت.

فما كان مني إلا ان اسرعت في النزول اليهم وتوجهت صوبهم لاستطلاع الموقف والوقوف عن كثب على حقيقة الرؤية التي لم اجد تفسيراً لها. فما كدت أصل اليهم حتى طرحت عليهم السلام وشجعتهم بلغة عربي مضياف ان يصارحوني بأمرهم ويشرحوا سبب هذه الدموع والحسرة والكآبة ونظراتهم إلينا المملوءة شوقاً وحنينا ووشوشات وهمسات. فردوا التحية ونظراتهم تكاد تخترق جدران البيت الذي أسكنه. كانوا ينظرون الى كل حجر فيه والى الشبابيك، والدرج، والى كل شيء، كأنهم يتمتعون بمنظر لا يوجد أعز منه على نفوسهم. فقطعت عليهم السبيل وأخذت كبيرهم من ذراعه واضعاً يدي تحت إبطه بلطف، محاولاً احتضانه وتهدئة نفوسهم وراجياً منهم ان يشاركوني فنجان قهوة. فأخذ الواحد منهم ينظر الى الآخر وكأني في نفوسهم، فقد حصلوا على أمنيتهم وتحققت احلامهم.

وما ان دخلنا عتبة البيت في الطابق الثالث حتى فوجئت بالآية تنعكس في وجوههم، حيث زالت عنهم اللوعة والحسرة والحزن، وتحولت الكآبة الى إشراقة وسرور وكأنك انتشلتهم من حالة يأس وقنوط الى أمل مشرق،.

فعجبت، والله، لهذا التغير المفاجيء الذي طرأ على نفوسهم، مع ان منظرهم الخارجي أنيق جداً يدل على يسر الحال.

وجلسنا نتجاذب اطراف الحديث بالترحاب تارة وبالسياسة تارة أخرى وبين س ! و ج.

وصلت أخيراً الى شاطيء المعرفة التي كنت ابتغيها من اللحظة الاولى اذ فاجأني الوالد المسن بابراز خارطة لا يزال يحتفظ بها، وناولني إياها سائلا إياي ان كنت ملماً بخرائط البناء فأجبته بالايجاب وأخذتها من يده واذا بي أرى خارطة الدار التي اسكنها وموقعة من بلدية حيفا في زمن حكومة الانتداب على فلسطين لصاحبها (....) وقد صدرت بتاريخ سنة ١٩٣١ فما كدت انتهي من فحص الخريطة حتى نظرت اليه بكل تقدير واحترام، وزالت عني الحيرة والالتباس. فان عُرف السبب بطل العجب.

وأخذ هو بدوره يقص علينا تاريخ علاقته بهذه الدار، حيث انه حقق حلماً كان يدغدغه منذ نعومة أظفاره بعد ان ترك بيته مهاجراً مرغماً سنة ١٩٤٨، واصبح لاجئاً في رام الله. وقد جاء اليوم، بعد ان سقطت الضفة والقطاع في ايدي الجيش الاسرائيلي، لزيارة حيفا .. حيفا ذكريات طفولته ووطنه سابقاً فقد نشأ وترعرع في هذا البيت، وتمرمغ على بلاطه الذي لم يتغير بعد، حيث قضى أحلى ايام عمره وشبابه، وكانت بالنسبة اليه ايام العمر كله، بأعيادها، ومناسباتها، وافراحها، وخاصة ايام الآحاد والاعياد حيث كان والده المتوفي يصحبهم كل يوم احد، الى الموارس (كريات اليعزر اليوم) للنزهة هناك والتمتع بمناظر جمال الطبيعة، فيجلسون، جميعهم، يشربون العرق، وتنهد وقال، بقلب محروق، آه .. كانت ايام .. أحلى ايام عمري ..

وحدثنا قال: حاولوا اكثر من مرة، بواسطة سماسرتهم، بعد سقوط الضفة بأيديهم، أن ابيعهم هذه الدار وحاولوا إغرائي بالمال وبشتى الوسائل ولكن هيهات. لن اتخلى عن هذا البيت على الرغم من كل شيء.

قالها والحزم والتصميم والارادة تفيض جيّاشة من قلبه ومن صدره.

كنت منصتاً، وصاغياً اليه، اتلذذ بالسماع اليه كأني اسمع صوتاً آتياً من بعيد: المجد لله في العلى وعلى الارض السلام وفي الناس المسرّة. وقلت لنفسي عندئذ كيف يمكن ان يموت هذا الشعب الذي يريدون له الموت والتصفية لا .. وألف مليون لا ..

وبعد مرور ساعة من الزمن مررنا بها على احلى ذكريات ايام زمان، طلب مني ان أرافقه للنزول الى البستان في ساحة الدار حيث الليمونة التي كان زرعها بيده بجانب البئر الذي كانوا يوزعون منه الماء على الجيران لعدم توفر المياه في البيوت في تلك السنين. فنزلنا سوية الى ساحة الدار ودخلنا الجنينة واقترب من الليمونة وأخذ يتحسسها بيديه متمعناً النظر في اوراقها، وفي داخله احساس يعجز عن حبسه. ركز عينيه في الارض وأخذ يتفحصها بدقة، وقد تملكه إحساس بالغضب والحقد. الغضب من كل شيء والحقد على كل شيء. وسحّت من عينيه دمعة على خدّه حتى لامست طرف فمه. كان ينظر اليها مبهوراً فاغر الفم، كمن ينظر الى عشيقة قديمة. ثم أخذ يمشي ببطء ذهاباً وإياباً متجولاً في الحديقة الصغيرة ومتأملاً في كل حبة تراب فيها وفي كل نبتة موجودة على ارضها يشم زهورها واحدة واحدة، ومحملقاً في زواياها كأنه يفتش عن ماضيه ويستعيد ذكريات طفولته. ورفع رأسه قليلاً ونظر الينا وأفلت صرخة ألم: آه. وقال ان حياة أي حشرة من هذه الحشرات المواطنة في هذه الجنينة الصغيرة احسن مليون مرة من حياة الانسان بلا وطن. ثم اقترب من الليمونة ثانية ليسقيها، وكنا قد احضرنا له ابريقاً من الماء كما طلب وناولناه إياه فأخذت يده ترتعش وكأن شيئاً ما مربوط الى يديه، فشعرت وكأن يديه لا تطاوعانه لمسك الابريق. فاعتراني الألم والذهول وأحسست نفسي تتمزّق .. ورويداً رويداً بدأ ينتبه الى نفسه، وبعد جهد بينه وبين نفسه، قبض على ابريق الماء بكلتا يديه وانحنى قليلاً قليلاً الى جذور عشيقته وصب عليها الماء ببطء واختلط الماء بدمعة ساخنة ساهمت هي الأخرى في إرواء الارض العطشى. وقطف عنها حبّة ليمون فجّة وضعها بين راحتي كفيه، كأنه يحتضن طفلاً عزيزاً على قلبه، وأخذ يشمها ناظراً الى السماء الزرقاء، والى ليمونته، وكله أمل وتصميم على العودة ... الى بيته. وبحركة لاشعورية نظر الى ساعته فانتبه أن الوقوف طال به الى جانب عشيقته أو انه اعتقد بأننا قد ضقنا ذرعاً بوجوده فأهم بالرجوع والرحيل وأخذ يمشي ببطء نحو سيارته نظرة الى الامام ونظرة الى الخلف، خطوة الى الامام ثم وقفة ونظرة الى الوراء، وكأن شيئاً ما قد شلّ رجليه عن السير حتى وصل أخيراً الى السيارة بعد جهد جهيد. واقترب مني في لحظة الوداع شاكراً على مساعدتي له في نيل مبتغاه بتحقيق حلمه الذي لم ولن يتنازل عنه طالما هو حي يرزق، وركب وزوجته وولديه سيارتهم وانصرفوا وعيونهم شاخصة فينا الى الوراء ملوحين لنا بالايدي حتى اختفوا عن الابصار.

● صاحب هذه المادة يفوز بجائزة «زاوية الاطار» وهي عبارة عن آلة جيب الكترونية حاسبة مقدمة من محلات «سمنار» لبيع الاجهزة المكتبية والكمبيوتر ـ في الناصرة.

أشد على أياديكم

● بقلم: (ابن خلدون) ● (الجامعة العبرية ـ القدس)



● صورة من مخيم العمل التطوعي الثامن في الناصرة ١٧ ـ ١٩٨٣/٨/٢١ ●

لست أدري لم يقفز يراعي الى أناملي حالما تبزغ تباشير العمل التطوعي في فؤاد جليلنا الخفاق ـ الناصرة !!

إنه الحب .. اجل، الحب القابع في فؤادي تجاه وطني الحبيب الذي تمثله الناصرة الى حد كبير، فعندما تذكر مدينة الناصرة لكأنك، بذلك، تذكر الجليل كله وسائر مناطق وطننا التي ليست تقل معزّة ومكانة في القلوب عن الجليل والناصرة. الحب هو الذي يدفعني الى الامساك بيراعي ..

ها هي الايادي تتعاضد والمناكب تتزاحم لدحر المكائد ووأد المستحيل ... لتشييد صروح الآمال العظام وجني ثمار الانتصارات المتلاحقة والتي تأتينا من كل حدب وصوب، فمن انتصار رائع في انتخابات السلطات المحلية الى آخر في الانتخابات البرلمانية، الى انتصارات حتمية أخرى يتصدرها مخيم العمل التطوعي في الناصرة وفي بلدات وقرى أخر اتخذت مما يجري في عاصمة الجليل مثالاً يُقتدى به .. وهي سائرة على هذا الدرب لتثبت تشبّثها بوطنها ـ وطن الأجداد والاحفاد ...

للأسف، لم أشارك في مخيمات العمل المظفرة هذه سوى مرتين: الاولى في قلب المثلث النابض ـ أم القرى ـ أم الفحم، والثانية ـ وهي الاخيرة ـ في قلب الجليل الخافق ـ الناصرة .. ذلك ان ظروفي الخاصة لم تسمح لي بأداء هذا الواجب المقدس، لكني اتعزّى بمرأى الشبان أمثالي يشمّرون عن سواعدهم الفتية ويقلعون صوب المدينة العليّة.

أيها المشاركون في مخيم العمل التطوعي في الناصرة وفي جميع مخيمات العمل في هذا الوطن الذي لسنا نرضى سواه وطناً، يا من بعزائمكم الجبارة وبسواعدكم التي تنضح قوة وجبروتاً تصنعون المعجزة تلو المعجزة، ثمة همسة ـ صرخة أوجهها اليكم قد تحوي غيضاً من فيض ما يجيش في حناياي:

أشد على أياديكم، ودمتم ذخراً لشعبنا كله!.

همسات

● بقلم الطالبة: ميرفت بشارة ●
(الصف العاشر ـ حيفا)

الدماء تنزف من جراحك ... والآهات تتصاعد من أنفاسك ... والصراخ يتعالى من جنباتك.

نحن هنا سنوقف الدماء، ونقطع الصراخ والآهات!

سنداوي جراحك ... سنعيد مجدك ... سنبنيك من جديد. سنرفعك على اكتافنا، وندافع عنك الى آخر قطرة من دمائنا، وسنكتب تاريخك بأشلائنا.

نكتبها في أعالي السماء ونزينها بأكاليل الغار.

انت الذي حميتنا وقت الشدة، وداويتنا وقت المرض ... انت بنيتنا وكوّنتنا ... وعلّمتنا محبة الوطن، محبة الارض وترابها.

علّمتنا... علّمتنا ان ذرة تراب من ارض بلادي تساوي كنوز الدنيا.

وثمرة واحدة من شجر بلادي تحيي النفوس وتغني عن الجوع.

علمتنا ان محبتك تزرع الامل في النفوس وتعيد الروح الى الجسد.

وفي اذنك يا وطني اهمس واقول:

نحن شباب اليوم... سنعيدك لنا. سنعيد لك مجدك... سنعيد تراب بلادي... سنرفع الرايات... رايات السلام... رايات المحبة... رايات الوئام... ستوحدنا محبتك... وسنهب للدفاع عنك... للدفاع عن ارض الوطن، عن تراب الوطن... عن... عن ارض احياها اجدادنا، زرعوا فيها خصال المحبة والسلام... سنعيد المحبة الى النفوس، والامل الى القلوب... وسنهتف معا... اليك يا وطني... اليك نحن آتون... لن نتأخر.

انتظر، فالايام لن تطول، ها قد حانت الساعة ونحن آتون... آتون لنعيد مجدك... لنعيد الامن لارضك... والبسمة الى ثغرك...

التدخين .. أسبابه ومضاره

● إعداد الطالب: ابراهيم محمد عبد الرحمن ـ (كابول) ●

من محاضرات قيمة القيت على طلاب وطالبات المدارس العربية واليهودية. وكما القيت عدة محاضرات في التلفزيون ووسائل الاعلام. اقتطف الفقرات القيمة التي يجب اخذها بعين الاعتبار:

اجري اختبار لاحصاء عدد المدخنين من العرب واليهود في اسرائيل ومن هذا الاختبار تبين ان عدد المدخنين بين اليهود يصل الى ٤٨٪ وبين العرب الى ٦٣٪. اما النساء، فالنسبة بين اليهوديات ٣٥٪ والعربيات ٥٪.

ان السيجارة تحتوي على مواد عضوية ومواد غير عضوية غاز دخان، نيكوتين واول اكسيد الكربون وغيرها من السموم. وعندما يدخن الشخص السيجارة فإن قسما كبيرا من هذه السموم يدخل جسم الانسان.

● *اسباب التدخين* ●

١ ـ الوهم بالاستمتاع ـ وانصار هذا الرأي يمثلون (١٣٪).

٢ ـ التقليد الاعمى ـ بدون تفكير يلجأ الشخص الى السيجارة بدافع الرغبة في الاكتشاف والتقليد. ونسبة هذه الفئة = (٤٠٪) ويمكنها التخلص من هذه العادة بسهولة.

٣ ـ قتل الفراغ ـ الشخص الذي لديه فراغ اجتماعي او نفساني يلجأ الى التدخين... وهذه الفئة تستطيع التخلص من هذه العادة بسرعة.

٤ ـ القلق النفساني ـ الشخص الذي عنده تصدع في الطبيعة النفسية. ففي حالة القلق او الاضطراب يعتمد على السيجارة متوهما انها تبعث في نفسه الهدوء والارتياح.

● *اضرار التدخين* ●

١ ـ يسبب التدخين ضيق النفس.
٢ ـ هبوط وضعف في القدرة الجسمانية.
٣ ـ عدم توفر النشاط البدني.
٤ ـ يضعف قوة الاطراف.
٥ ـ ازدياد نبضات القلب.
٦ ـ احتمال الاصابة بالجلطة والاصابة بالسرطان.
٧ ـ تدمير الاوعية الدموية.
٨ ـ تأثير مباشر على العروق ـ الشرايين.
٩ ـ يسبب مضاعفات من الناحية الجنسية.
١٠ ـ قتل مواطن الاحساس في الاسنان وتدميرها.
١١ ـ السعال وتعطيل الاوتار الصدرية.
١٣ ـ الرائحة الكريهة في الفم.
١٣ ـ الخسارة المادية.

ـ وارى انه يمكن للمدخنين ترك التدخين بالتدريج الى ان تصل بهم هذه العملية الى تركه نهائيا. فرحة بصحتكم وسلامتكم، ايها الاعزاء.

● ملاحظة: لقد كتبت هذا الموضوع لأن عدد المدخنين الشباب يزداد تدريجيا في الوسط العربي.

■ جوائز «صفحة يحررها قراؤها» ■

●● الجائزة السنوية ـ تلفزيون مينس مقدم من محلات الكترو نعيم في الناصرة. وستقدم بعد اجراء السحب بالقرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة في العام ١٩٨٤. وستقدم معها جوائز اخرى ثمينة.

●● الجوائز الاسبوعية: ● الجائزة الاولى ـ جائزة زاوية الاطار وهي عبارة عن آلة جيب حاسبة مقدمة من محلات سمنار لبيع الاجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة ● الجائزة الثانية ـ تقدم لأحد كتاب المواد السياسية الاجتماعية في الصفحة، ونختاره بالسحب بالقرعة. والجائزة عبارة عن خمسة كتب مقدمة من مكتب الاسوار بادارة يعقوب حجازي، عكا ● الجائزة الثالثة ـ تخصص لزاوية بيننا وبينكم وتسحب ايضا بالقرعة. وهي عبارة عن خمسة اشرطة كاسيت مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة، بادارة سمير ابو العسل.

●●●

وفي هذا الاسبوع فاز بالقرعة كل من ابن خلدون ـ الجليل بجائزة «الآراء» (خمسة كتب مقدمة من مكتب «الاسوار») وفازت القارئة أماني وليد حجازي من طمرة بجائزة زاوية «بيننا وبينكم» (خمسة أشرطة كاسيت من «ستوديو كاسيت» ـ الناصرة).

بيننا وبينكم

● إلى القارئة العزيزة ـ (أ. م. م.) ـ دبورية: حتى ترى قصيدتك (عمل جميل) النور عليك ان تبعثي لنا باسمك الصريح.

● الى القاريء العزيز نعيم سامي الحاج ـ البقيعة: كلماتك بعنوان (تحية فلسطين) هي جميلة في مضمونها ولكن الخلط بين الفصحى والعامية والأخطاء تحول دون نشرها. اقرأ كثيراً يا عزيزي، ثم واصل الكتابة.

● الى القاريء العزيز جلال محمد ضعيف ـ عارة المثلث: مادتك (أبداً يا صهيوني لن ترحل) ليست شعراً فهي عديمة الوزن. وكذلك فيها من الاخطاء ما يحول دون نشرها.

● الى القارئة العزيزة عبير حناني ـ المكر: حقق الله حلمك ـ حلمنا جميعاً يا عبير. ولكن حتى تصبحي كاتبة في هذه الصفحة عليك ان تقرأي كثيراً وتعرفي قواعد اللغة. فلعلك تعملين بنصيحتنا. أما اللغز الذي بعثته أو (اللعبة التفكيرية) فهي غير واضحة.

● إلى القاريء العزيز هاشم سواعد (جامعة تل ابيب): رسالتك (إليها) ليست شعراً. ليس لأنها تفتقر الى الوزن فقط بل لأنك لم تجعلها تتميّز بشيء عن النثر.

● إلى صاحب / صاحبة مادة: (مهلاً يا حبيبي): مادتك بدون توقيع فابعث / ي إلينا برسالة موقعة أولاً. وأهلاً وسهلاً.

● إلى القارئة العزيزة أماني وليد حجازي ـ طمرة: اكتبي بخط مقروء أولاً، ودون أخطاء حتى تتمكن من النظر بدقة في مادتك. تنصحك بالقراءة الدائمة والدقيقة.

● الى القارئة العزيزة ثائرة محمد ـ أم الفحم: اكتبي على ناحية واحدة من الورق، يا أختي، واتركي فراغا بين الكلمة وأختها. وأهلاً بك.

● الى القارئة العزيزة آمنة علي سعيد أسدي ـ طمرة: اكتبي على ناحية واحدة من الورقة. واعلمي، يا أختي، أن جمال الخط في وضوحه وليس في أناقته! وأهلاً بك.

● الى القارئة العزيزة الطالبة نظام صلاح أبو الهيجاء: اكتبي على ناحية واحدة من الورقة. وحاولي ان تكتبي كثيراً بخط جميل قبل ان تبعثي لنا. وأهلاً وسهلاً بك.

● الى القارئة العزيزة نوره ربيع (جامعة بئر السبع): قصيدتك: (محط أرحالي) تفتقر الى الوزن تماماً ولكنها مقطوعة أدبية لا بأس بها للنشر لولا أنها جاءت على ناحيتي الورقة. نأمل ان تكتبي على ناحية واحدة. وان تمارسي القراءة الشعرية الجيدة.

وأهلاً بك.

● الى القاريء العزيز رياض مواسي ـ باقة الغربية: رسالتك لا تفصح عن فكرة معينة وهي كثيرة الأخطاء. فاكتب، يا أخي، بروية ووضوح. وأهلاً بك.

● الى القارئة العزيزة رحاب ابو جبل من طرعان: لماذا هذا التشاؤم في مقالك «انحطاط الحياة» ؟! فيا عزيزتي، ان الانسان الحقيقي هو ليس ذلك الذي يسلب وينهب ويصنع الحروب .. انما هو ذلك الذي هرع ليهب لنجدة اقاربك في الناصرة حين جاؤوا ليسرقوهم. الانسان هو ذلك الذي يهب ضد الحروب والقتل والدمار ويناضل من اجل السلام والعدالة الاجتماعية. الانسان هو انت التي تكرهين الحروب والنهب والدمار. ولذا فليس صحيحاً ان لا ترى الانسان الا من خلال أعداء الانسان الذين يُعتبرون بالتالي قلة من الحكام والناس المجرورين وراءهم لاهداف مصلحية غير انسانية.

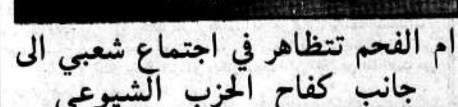
● الى القارئة العزيزة سناء عايش علي من عكا القديمة: لماذا تجملين في مقالك كل عرب عكا القديمة! فهم لم يتركوها جميعاً. ان قسماً كبيراً ما زال فيها. ومثل هذا الموضوع يجب أن يكون بحثه متكاملاً. نلوم فيه أنفسنا، أيضاً، على اخطائنا ولكننا في الوقت نفسه لا نتجاهل العدو الاساس والاكبر .. الذي هو سبب البلاء، والذي لم يترك وسيلة إلا واستخدمها لقمع عرب عكا وترحيلهم، مثلما قمع كل شعبنا وأدى الى تشرد معظمه.

يا عمال العالم اتحدوا



جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاثنين ١٣ آب ١٩٨٤



ام الفحم تتظاهر في اجتماع شعبي الى جانب كفاح الحزب الشيوعي

● ام الفحم ـ مئات من ابناء هذه القرية التي اشتهرت بتضحيات ابنائها الميامين لبو دعوة الحزب الشيوعي لعقد اجتماع كفاحي واستمعوا الى خطاب شامل القاه الرفيق حنا نقارة عضو لجنة المراقبة للحزب الشيوعي وعضو لجنة الانتخابات المركزية للكنيست الرابعة.

افتتح الاجتماع الرفيق ابراهيم حسين باسم فرع الحزب في القرية فاستعاد مواقف الحزب الشيوعي الجريئة في الدفاع عن مصالح السكان وذكر الحاضرين ان الحزب الشيوعي كان امينا لبرنامجه. لم يتنكر لها بعد الانتخابات الماضية مثلما تنكرت لها الاحزاب الاخرى. وطالب في النهاية.. بانتخاب مجلس محلي يتولى تنفيذ المشاريع العديدة التي تحتاج اليها القرية ومنها مشروع المياه.

وفي كلمته قال حنا نقارة ان الاجتماع يعقد بعد فترة انقطاع لم يرغب فيها الحزب الشيوعي بل فرضها الحكم العسكري الذي اختطف من بين ظهرانيكم خيرة ابناء هذا البلد الكريم وزج بهم في غياهب السجون لا لجرم اقترفوه بل لانهم مناضلون أشداء في سبيل حقوق شعبهم القومية واليومية.

وقد حيى الخطيب في كلمته الرفاق والاصدقاء الذين خرجوا من السجن وبعث باسم الاجتماع بتحيات ثورية الى رفيقنا المناضل محمد الشريدي سكرتير فرع القرية والى الرفاق الاخرين الذين لا يزالون في السجون.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٨/١١)

تربية جيل من الموسيقيين العرب وتعميم الثقافة الموسيقية على المجتمع



□ المكان متواضع ، خفيّ كما هي خفيّة منابع الموسيقى . في غرف المدرسة الاعدادية (أ) وفي ساعات المساء ، بعيداً عن الأضواء والضجيج ، فتيان وفتيات منشغلون بأمور غير التي تشغل بال حياتنا اليومية .

كلٌ يحمل آلته ويتخذ شكلها : بيانو قانون ، اكورديون ، كمان ، عود ، قيثار ، ناي ، تشيللو ، أورغ ... عالم غير نفعي ، فقير ... أوليس هو الجمال بذاته ؟

المعلم تيسير الياس يساعد تلميذه على ضبط الكمان تبعاً للأصول العلمية . هو نفسه ، تتلمذ في سن مبكرة عند عازف كمان شعبي ولم يكن ليكتشف الطريقة المغلوطة التي كان يضبط بها الكمان إلا بعدما التحق بمعهد «أورتيم» : «الطريقة التي تضبط بها الكمان تؤثر على قدرة العزف وجماليته . هذا بديهي ولكني لم أكتشفه الا بعدما اتخذت الموسيقى كعلم».

إنه يعتقد ان المعهد الموسيقي الناصري يتيح فرصة ذهبية للجيل الناشيء من الموسيقيين العرب ويوفر عليهم الكثير من المتاعب التي صادفته في تجربته الشخصية «في المعاهد الاسرائيلية ليس بإمكانك تعلم الموسيقى الشرقية . والمدرسون هناك بعيدون عن لغتنا وعن عقليتنا وعن حساسيتنا وعن موسيقانا».

في معهد الناصرة للموسيقى بإمكان الطالب تعلم الموسيقى الشرقية والكلاسيكية على حد سواء . المدرسون ... من أفضل مدرسي الموسيقى الشرقية ـ من بينهم من أنهى دراسته الجامعية ومن بينهم من ما زال يتلقاها . يقدمون نصف عملهم تبرعاً . فالدروس في المعهد تتكلف الطالب (خمسة دولارات) نصف ما تتكلفه في أي مكان آخر .

هذه هي السنة الدراسية الثامنة للمعهد . تخرج منه مئات الطلاب . التحق بعضهم بالجامعات وإحداهم ـ سيسيل خل ـ عادت بعد الجامعة لتدرس في المعهد .

جورج بواردي ، مدير المعهد ، يعتقد انه لولا وجود معهد كهذا لفقد المئات من طلابنا الفرصة لتعلم الموسيقى . المدرسون والطلاب يتقاسمون حلم تطوير المعهد الى مستوى اكاديمي . بل اكثر من ذلك الهدف ليس فقط تدريس الطلاب الموهوبين وإنما هو تثقيف موسيقي عام وتربية جيل من الموسيقيين كفيل بتعميم الثقافة الموسيقية على المجتمع عامة» .

لكن الامكانيات ما زالت على قدر الحال والمعهد يعاني من قلة الموارد المادية . البلدية هي مصدر دعم سنوي وثابت ، توفر له البيت وبعض المصروفات ، صندوق شاريت» يقدم له منحة سنوية واحدة ... هذا الى جانب ٨٠٠٠ دولار تبرعاً من ريد روبين والمرصود في البنك كرأسمال أولي من أجل إقامة مبنى مستقل للمعهد .

الاتصالات مع وزارة المعارف ومؤسسات أخرى جارية من اجل تطوير المعهد ومنحه الاعتراف الرسمي . جورج بواردي يعتقد ان النتائج العلمية التي حققها المعهد تؤهله للحصول على اعتراف كهذا . «إننا نواجه صعوبات مادية كبيرة ، على ضوء الأوضاع الاقتصادية المتردية ، خصوصاً وان طلابنا ليسوا من أبناء العائلات الميسورة الحال» .

يبدو ان هذه الظروف لا تحد من طموحهم . فها هم يدرسون اليوم مشاريع جديدة ويعملون على تحقيقها : فرقة موسيقية للآلات الوترية ، زيادة الدورات النظرية وغيرها .

قبل ١٩٧٦ لم يكن هناك أي معهد عربي للموسيقى وها نحن اليوم نتحدث عن اعتراف رسمي بمعهد الناصرة وعن مئات الطلاب العرب خريجي المعاهد الموسيقية . كل هذا يجري بعيداً عن أنظارنا ... ولكنه يجري ويتطور . أهذا إذاً درب الموسيقى ؟ أهكذا إذاً يتطور شعبنا ؟!

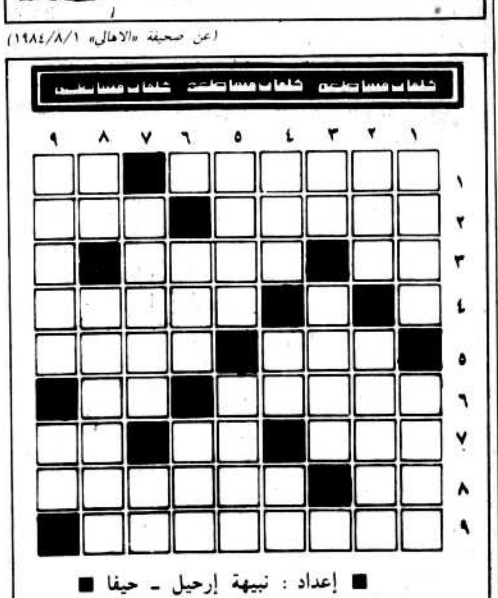
● (زياد الفاهوم) ●

● تيسير الياس يرشد تلميذه ايليا جمالية ●

● جورج بواردي يرشد تلميذه خليل سليمان ●

سميرة احمد وفؤاد المهندس معا.. في التلفزيون

● بعد ان عادت سميرة احمد الى العمل في التلفزيون من خلال مسلسل «غدا تتفتح الزهور» الذي عرض في رمضان.. اختارتها المخرجة علية ياسين لبطولة مسلسلها الجديد «عندما يغيب الحب» عن قصة سكينة فؤاد وسيناريو وحوار عاطف بشاي، يتقاسم البطولة معها فؤاد المهندس وآثار الحكيم.



(عن صحيفة «الاهالي» ١٩٨٤/٨/١)

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١							■		
٢						■			
٣			■					■	
٤		■		■					
٥	■				■				
٦						■			■
٧				■			■		
٨			■						
٩									■

■ إعداد : نبيهة إرحيل ـ حيفا ■

الكلمات الأفقية :

١) الاسم الثاني لكاتب فلسطيني خالد ـ قهوة
٢) عاصمة اشتراكية ـ تلال
٣) للسؤال ـ طرق
٤) بلدة فلسطينية
٥) ابن الكلب ـ فترة زمنية + حرف
٦) مدينة صناعية في مصر ـ من اركان الاسلام الخمسة
٧) مسكن النساك ـ و د ـ من الأقارب
٨) ثلثا يلم ـ مدينة فلسطينية
٩) قرية فلسطينية ارتكبت فيها مجزرة مروعة

الكلمات العمودية :

١) الاسم الأول لقرية جليلية ـ من المعادن
٢) عكس استيقظ ـ نسبة الى منطقة نحيها
٣) هرب ـ فرح
٤) ورد ـ حرف عطف (معكوسة) ـ للسؤال
٥) من الطيور ـ من الحشرات المفيدة + حرف
٦) صبي ـ رخيص
٧) هضبة + حرف ـ خاصق
٨) متمائلان ـ عودي + حرف
٩) حل محل + وضع خلسة ـ سم

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية :

١) احمد شوقي
٢) مس
٣) طيبه ـ رحل
٤) هاون ـ او
٥) حسن يوسف
٦) سر ـ ري
٧) ال ـ اي
٨) نا ـ ا + طوفان
٩) بن ـ لحن

الكلمات العمودية :

١) طه حسين
٢) ياسر ـ اب
٣) مغبون
٤) الرينة
٥) شر ـ وي ـ ظل
٦) لوس ـ حوت
٧) كفاح ـ فن
٨) عر ـ أ أ
٩) سخنين

كيف تكون السعادة ؟

■ بقلم: تاتيانا بونوماريوفا
■ بريشة: ڤالنتينا كوتشوروڤا
■ ترجمة: محمد المعصراني





كانت في البركة سمكة صغيرة. ولكنها كانت تتمنى كثيراً ان تكون في الغابة. كانت البركة عميقة. وضفافها العالية تحجب الغابة عن الانظار فلا ترى الا انعكاسات الشجر على الماء، وكانت السمكة في سعيها الى رؤية كل شيء، تقفز من الماء بين فترة وأخرى وترتفع فوق سطح الماء لمسافة عالية. فكان يبدو لها انها ستطير بعد قليل وترفرف بزعانفها كما يرفرف الطير بجناحيه ولكنها كانت في كل مرة تسقط على الماء.

كانت للسمكة الصغيرة ام، وهي سمكة كبيرة لها عينان طيبتان فكانت تقول لها:

ـ ولماذا تريدين الغابة ؟ نحن السمك خلقنا للعيش في الماء، وتلك هي قسمتنا. ولكن السمكة الصغيرة كانت عنيدة جداً:

ـ اريد. اريد ان اذهب للغابة. هذه هي امنيتي والاماني لابد ان تتحقق. وجاء يوم، فنزل من السماء رذاذ، ثم اصبح الرذاذ مطرا، ثم انقلب المطر الى وابل مدرار فرحت السمكة الصغيرة.

ـ ما احسن هذا. اذا استمر الحال هكذا اصبح كل ما حولنا بركة واصبح باستطاعتي الوصول الى الغابة.

أما المطر فكان ينهمر وينهمر وكأنه يعرف ماذا تريد السمكة ولم تمض ايام حتى اصبح المكان كله فعلا بركة كبيرة، فسبحت السمكة الى الغابة فرحة مسرورة.

ها هي الغابة ما أجملها: الاشجار تقف في الماء، والزهور تحت الماء اجمل بكثير من النباتات المائية التي تنمو في البركة القديمة ما اسعدني!

وسبحت مسافة ابعد، فرأت حيوانات جالسة على جذع شجرة مقلوب يبرز من الماء بشكل قوس. وكان عليه من الحيوانات كل ما يخطر على البال: ارانب وقنافذ وثعلب و..

فظنت السمكة: «يريدون استقبالي».

ولكنها ما ان اقتربت من الشجرة حتى رأت الحيوانات كلها حزينة.

قال بعضها:

ـ خربت اوكارنا.

وشكت اخرى:

ـ سنبقى الان بلا طعام فالغابة كلها غرقت تحت الماء، ما اتعسنا.

خافت السمكة: «كيف يكون هذا ؟ انا مبتهجة، وهم حزينون اذن هناك سعادة تفرح البعض وتبكي الآخرين ؟..»

فصرخت في المطر:

ـ قف حالاً.

ومن شدة عجبه وقف المطر، فهو لم يكن يعرف ان السمك يستطيع ان يصرخ بصوت عال.

بدأ الماء ينحسر، وفرحت الحيوانات، وتفرقت كل في جهة، وعادت السمكة الصغيرة الى البركة. وكبرت واصبحت تشبه أمها، السمكة الكبيرة ولها عينان طيبتان.

موسكو تستعد لاستقبال شبيبة العالم في العام المقبل

■ من الطابق السادس عشر لفندق «اورليونوك» في موسكو وعلى الجانب الآخر من نهر موسكو، ترى بوضوح الساحة الرياضية الكبرى لملعب لينين المركزي في لوجنيكي، فهنا في ٢٧ يوليو ـ تموز من العام القادم سيجري حفل افتتاح مهرجان الشبيبة والطلبة العالمي الثاني عشر، وفي حفل الافتتاح هذا سيخطب وليد مصري رئيس اتحاد الشبيبة الدمقراطي العالمي ذو الثلاثين عاما، الذي يجلس الان امامي في غرفته بفندق «اورليونوك» ويبتسم متعبا.

لقد تبقى عام واحد على ذلك اليوم، اما الوقت لدى رئيس اتحاد الشبيبة الدمقراطي العالمي فقد تمت جدولته بالدقائق. وقد وصل رئيس الاتحاد الى موسكو للاشتراك في الجلسة المشتركة لمكتب الاتحاد، ولسكرتارية اتحاد الطلبة العالمي، المكرسة للمهرجان المقبل.

● ما هي في رأيكم السمة المميزة لمهرجان موسكو ؟

■ السمة المميزة، ـ وقد تجهم وليد مصري، ـ ان التحضير للمهرجان يجري في وضع دولي معقد للغاية، ويتبدى ذلك في اوروبا خاصة، حيث تواصل الولايات المتحدة الامريكية والناتو نشر اسلحة الضربة الاول الصاروخية ـ النووية الامريكية الجديدة، معتزمة بوضوح تحقيق تفوقها العسكري، كما يتبدى ذلك ايضا في مناطق آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية حيث يشتد تدخل القوى العدوانية.

وينهض وليد مصري ويتناول من على طاولة الكتابة عددا من الاوراق المدبسة ويقدمها لي. فاقرأ: بيان الجلسة المشتركة لمكتب اتحاد الشبيبة الدمقراطي ولسكرتارية اتحاد الشبيبة العالمي، التي جرت في موسكو.

ويشير باصبعه الى احدى فقراته، ويقول:

ـ ارجو ان تورد هذه الفكرة كاملة، وهي هامة جدا بصدد التحضير للمهرجان الثاني عشر.

يقول النص:

• تعبيرا عن القلق العميق نتيجة لتأزم الوضع الدولي، اعارت كلتا المنظمتين اهتماما خاصا لضرورة التعبئة الحازمة لفعاليات الشبيبة والطلبة المشتركة ومنظماتها، ضد السياسة العدوانية التي تمارسها الامبريالية. وفي سبيل منع الحرب النووية وتصفية الاسلحة النووية وتوطيد السلم، ومن اجل نزع السلاح وازالة التوتر، ومن اجل توسيع دعم القضية العادلة للشعوب المناضلة من اجل تحررها الوطني والاجتماعي».

ويقول وليد مصري:

ـ ان التحضير للمهرجان ليس هو تنظيم عيد الشبيبة فقط. انه قبل كل شيء تلاحم كل قوى الشبيبة التقدمية في العالم من اجل النضال ضد العدوان والحرب. ان شعار المهرجان القادم هو ـ «في سبيل التضامن المعادي للامبريالية ومن اجل السلم والصداقة بين الشعوب». ومن الضروري توحيد صفوفنا.

● ان مهرجان الشبيبة العاشر في برلين والحادي عشر في هافانا قد جمعا دائرة واسعة من المشاركين ـ منهم الشيوعيون الشباب والدمقراطيون الاشتراكيون والدمقراطيون المسيحيون والراديكاليون وغيرهم. وتمثلت كل الاديان والاجناس في المهرجان. واحيانا نجد في الصحافة اليمينية لبلدان الغرب فكرة تقول ان مهرجان موسكو سيصبح في هذه المرة عملا شيوعيا صرف. فماذا تريدون ان تقولوا بهذا الصدد ؟.

■ سيحاولون اعاقتنا، بلا شك . اذ تحاول منظمات الشباب اليمينية تنظيم «مهرجاناتها» البديلة لمهرجان موسكو. فقد خططوا لاقامة مثل هذا «المهرجان» في ابريل ـ نيسان في جامايكا، وبعده بقليل في ستراسبورغ. ولكن واضح منذ الان ان هذه المهرجانات «البديلة» لن تحظى بتمثيل كبير. اما ما يتعلق بمهرجان موسكو فقد تشكلت الان اللجان التحضيرية الوطنية للمهرجان الثاني عشر في ٣٨ بلدا من بلدان العالم، يضاف اليها ١٨ لجنة ستبدأ عملها في صيف هذا العام. وتمثلت فيها منظمات الشبيبة من مختلف الاتجاهات السياسية. ان الحركة المهرجانية هي الان في صعود. واننا ندرك بان بعض الحكومات ستعمل كل شيء من اجل عدم السماح لشبيبتها بالمجيء للمشاركة في مهرجان موسكو «الحمراء». بيد ان ذلك لا يعني ابدا هبوط الحركة المهرجانية. وبالمناسبة ، فاننا نعرف بان عددا من منظمات الشبيبة عازمة على ارسال مندوبيها الى المهرجان الثاني عشر رغم التحريمات.

● وبالفعل فان واقع ان موسكو ستصبح مكانا لاجراء اكبر محفل عالمي للشبيبة في مرحلة التفاقم الجاد للعلاقات بين الشرق والغرب يثير تقييما سلبيا لدى اوساط معينة. فكيف تقيمون هذا الواقع ؟

■ بالنسبة للشبيبة التقدمية تقترن موسكو بالمبادرات السلمية الهامة التي قدمتها الحكومة السوفييتية في المدة الاخيرة. وفضلا عن ذلك، فان مهرجان الشبيبة الثاني عشر سيجري في عام الذكرى السنوية الـ ٤٠ لسحق الفاشية الهتلرية، والتي قدم الشعب السوفييتي قسطا حاسما في سحقها. وكما اشير في بياننا المشترك، فان اقامة المهرجان في هذا الوقت بالذات «من شأنها اعطاء نبض هام لتوسيع نضال الجيل الشاب من اجل الاستبعاد الابدي لإمكانية اندلاع الحرب النووية نفسها، والتي تهدد وجود الحضارة الانسانية». وانه لواقع بليغ الدلالة وطبيعي ان تصدح دعوة الشبيبة للسلم ونزع السلاح مرة اخرى من موسكو.

● ما هي الفعاليات الكبيرة للتحضير للمهرجان التي تخططون لها في المستقبل القريب. ؟

■ لقد استطعنا في موسكو تنسيق جملة تقريبية من الفعاليات مع اتحاد الطلبة العالمي. ففي اواسط اغسطس ـ آب نخطط لاجراء لقاء اقليمي ضخم في اولان ـ باتور لممثلي منظمات الشبيبة لبلدان آسيا واوقيانيا. وسيكون هذا اللقاء مكرسا للتحضير لمهرجان الشبيبة الثاني عشر، وفي ديسمبر ـ كانون الاول سيتم مثل هذا اللقاء لبلدان الشرق الاوسط في مدينة عدن. ونخطط في العام القادم عقد لقاءات اقليمية لشبيبة بلدان افريقيا وامريكا اللاتينية. وخلال فترة التحضير للمهرجان سيلتقي عدة مرات ممثلو منظمات الشبيبة في اوروبا وامريكا الشمالية. الخطة كبيرة وتقتضي عملا كثيرا. ويجب العمل. فالشباب ينتظرون مهرجان موسكو.

اندريه برافوف
مراسل وكالة انباء نوفوستي الخاص.
(خاص بـ «الاتحاد»)

STUDENTS IN SUPPORT OF THE XIIth WORLD FESTIVAL OF YOUTH AND STUDENTS IN MOSCOW 1985

طلاب العالم يتجندون لانجاح مهرجان الشباب والطلاب الدمقراطي العالمي الثاني عشر الذي سيعقد في موسكو في شهر تموز من العام المقبل ١٩٨٥ تحت شعار «من اجل التضامن المعادي للامبريالية ومن اجل السلام والصداقة بين الشعوب».

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤